



## مجلة التجارة والتمويل

[/https://caf.journals.ekb.eg](https://caf.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الأول

مارس ٢٠٢٣

"أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح"  
بالتطبيق علي الشركات المساهمة المقيدة في سوق  
الاوراق المالية المصرية

**الدكتور/ السيد السعيد العراقي**

**مدرس - قسم الحاسبة - المعهد العالي للعلوم الإدارية - ببلقاس**

## "أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح" بالتطبيق علي الشركات المساهمة المقيدة في سوق الاوراق المالية المصرية

### ملخص

تناولت الدراسة علاقة المراجعة المشتركة بجودة الأرباح للشركات المساهمة المصرية ، حيث أن إدارة الأرباح هي عملية يستخدم فيها المحاسبون مهاراتهم ومعرفتهم المحاسبية بصورة قانونية للتلاعب في الأرقام الواردة في القوائم المالية للشركات لتحقيق مصالح فئة معينة علي حساب الفئات الاخرى أصحاب المصلحة ، ولتحقيق العرض العادل في القوائم المالية وتحسين جودة الأرباح يمكن تحقيقه بتطبيق المراجعة المشتركة من خلال تحقيق أهداف هامة وهي ( توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة) إدارة الأرباح والوصول إلي تحسين جودة الأرباح من خلال فحص التقارير السنوية و تقارير المراجعة لعينة مكونة من (٥٠) شركة مدرجة ضمن مؤشر (EGX100) خلال الفترة من ٢٠١٨م حتي ٢٠٢١م لبيان أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي عينة الدراسة لبيان أثر مستوي التطبيق علي جودة الأرباح متمثلة في مقياس إستمرارية الأرباح و إستقرارها . كما قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية علي عينة مكونة من (٥٠) مفردة من معدي ومراجعين القوائم المالية لدراسة أثر تطبيق المراجعة المشتركة لتلك الشركات علي جودة الأرباح . وتم إستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (SPSS) في تحليل النتائج .

النتائج والتوصيات : تشير نتائج هذا البحث إلي وجود علاقة إرتباط معنوية بين مستوي تطبيق المراجعة المشتركة وجودة الأرباح . و إستناداً إلي ذلك يوصي الباحث بضرورة التوسع في تطبيق المراجعة المشتركة ، نظرا لتعدد المنافع التي تتحقق من تطبيقها للشركات وكافة الاطراف المهمة بتطبيق المراجعة المشتركة و بخاصة جودة التقارير المالية ومن ثم تحسين جودة الأرباح ، و ضرورة إلزام الشركات المدرجة ببورصة الاوراق المالية المصرية بتطبيق المراجعة المشتركة بإضافة مادة إلي لائحة حوكمة الشركات .

الكلمات الدالة : المراجعة المشتركة ، جودة الأرباح ، إدارة الأرباح .

**Abstract**

The study dealt with the relationship of mutual auditing with the quality of the profits of the Egyptian shareholding companies, whereby the management of profits is a process in which accountants use their accounting skills and knowledge legally to manipulate the figures contained in the financial statements of companies to achieve the interests of a certain group at the expense of other groups of stakeholders , In order to achieve fair presentation in the financial statements and improve the quality of profits, it can be achieved by applying the joint audit by achieving important objectives, namely (distributing the joint audit work tasks, planning the joint audit process, and the joint audit report) by managing profits and improving the quality of profits by examining the annual reports and audit reports for a sample consisting of (50) companies included in the (EGX100) index during the period from 2018 AD to 2021 AD to indicate the impact of applying the joint audit on the study sample to indicate the impact of the level of application on the quality of profits represented in the measure of profit stability and continuity. The researcher also conducted a field study on a sample of (50) individuals from the preparers and auditors of the financial statements to study the effect of applying the joint audit of these companies on the quality of profits. Some appropriate statistical methods were used and applied through the (SPSS) program in analyzing the results.

**Conclusions and Recommendations:** The results of this research indicate that there is a significant correlation between the level of application of joint auditing and the quality of earnings, Based on this, the researcher recommends the need to expand the application of joint auditing, due to the multiplicity of benefits that are achieved from applying it to companies and all parties interested in applying joint auditing, especially the quality of financial reports and then improving the quality of profits. And the need to compel the companies listed on the Egyptian Stock Exchange to apply the joint review by adding an article to the corporate governance regulations.

**Key Words :** Joint audit, earnings quality, earnings management.

## مقدمة

حظيت ظاهرة إدارة الأرباح خلال السنوات الأخيرة بإهتمام كبير في الفكر المحاسبي ، هذا الإهتمام تمثل بجهود FASB, IASB بإصدار معيار مشترك لزيادة التقارب بين مبادئ المحاسبة الأمريكية المقبولة قبول عام ومعايير التقارير المالية الدولية IFRS، لعلاج ضعف الإفصاح المحاسبي ووجود معايير محاسبية محددة تحكم متطلبات الشفافية والإفصاح المحاسبي ، وتمثل أيضاً بإهتمام كبير في مهنة المراجعة وتعرضها في السنوات القليلة الماضية إلى العديد من الإنتقادات بسبب حدوث أزمات مالية كبيرة وإنتشار حالات الفشل المالي وإنهيار كثير من الشركات الكبرى العملاقة ثم أعقب ذلك سقوط أحد اكبر خمس مكاتب مراجعة علي مستوي العالم وقد ثبت تورطه في المشكلات المالية التي تعرضت لها الشركات ، الأمر الذي أدى إلي ضعف الثقة في مهنة المراجعة بصفة عامة و بمكاتب المحاسبة والمراجعة بصفة خاصة .

مشكلة الدراسة :

لقد أدى تطور الأعمال التجارية ، وضخامة المشروعات المتزامنة مع الثورة الصناعية التي حدثت في القرن التاسع عشر ، إلي حدوث ظاهرة انفصال الملكية عن الإدارة ، والتعاقد مع أشخاص ذوي خبرة عالية وكفاءة مميزة لإدارتها فيما سمي بعقد الوكالة . و مع تعرض مهنة المحاسبة والمراجعة للعديد من الإنتقادات المتعلقة بضعف دور المراجع الخارجي في المنع أو التقرير عن بعض ممارسات الإدارة التي تهدف إلي إدارة الأرباح بهدف تحقيق مكاسب معينة للإدارة ، مما أدى إلي تخفيض ثقة مستخدمي القوائم المالية كنتيجة لسوء إدارة الأرباح ، وما يستتبعها من إنخفاض جودة المعلومات المحاسبية (حنفي ، ٢٠١٠ ، ص ٤٢).

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح للشركات المساهمة المصرية ، حيث أن إدارة الأرباح هي عملية يستخدم فيها المحاسبون مهاراتهم ومعرفتهم المحاسبية بصورة قانونية للتلاعب في الأرقام الواردة في القوائم المالية

للشركات لتحقيق مصالح فئة معينة علي حساب الفئات الاخرى أصحاب المصلحة ، وبذلك فإن ممارسة أساليب إدارة الأرباح ليست مخالفة للمعايير المحاسبية نظراً للمرونة التي تسمح بها تلك المعايير، وأن المشكلة في تلك الممارسات تتعلق بالشفافية والإفصاح . ولتحقيق العرض العادل في القوائم المالية وتحسين جودة الأرباح يمكن تحقيقه بالمراجعة المشتركة من خلال توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة ، والوصول إلي تحسين جودة الأرباح من خلال إستعراض إستمرارية الأرباح و إستقرارها بالتقارير المالية للشركات ، ورغم الإهتمام بتدعيم دور المراجع الخارجي لمواجهة الممارسات السلبية لإدارة الأرباح ، إلا أن هذه الممارسات في تزايد مستمر حتي الآن ، وذلك نتيجة لعدم كفاية إجراءات المراجعة الخارجية ، وإنخفاض مستوى جودة عملية المراجعة ، وضعف إستقلال المراجع ، مما أوجد ضرورة إستخدام المراجعة المشتركة كأحد الآليات التي أقترحتها المفوضية الأوروبية في تقريرها **Green Paper** الصادر سنة ٢٠١٠م بعنوان " سياسة المراجعة : دروس من الازمات " ، والتي تهدف إلي تحسين جودة المراجعة و دعم إستقلالية مراجعي الحسابات ومن ثم تحسين جودة الأرباح وإستعادة الثقة في التقارير المالية ، حيث تعتمد المراجعة المشتركة علي قيام مكتبين أو أكثر من مكاتب المراجعة المستقلين بمراجعة القوائم المالية للشركة محل المراجعة - احد الآليات التي اقترحها تقرير الـ(EC) لتحسين جودة المراجعة **Audit Quality** وإبداء رأي فني محايد مستقل من خلال إعداد تقرير مراجعة واحد ويكونان مسئولان بالتضامن عن المعلومات الواردة بتقرير المراجعة وعن الاخطاء الجوهرية التي لم تكتشف (حسين، ٢٠١٨، ص ١٠١-١٢٦ ، علي ، ٢٠١٥، ص ٣٥٧-٣٩١) ، وقد إختلفت الآراء حول أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي تحسين جودة الأرباح ، و يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ١- ما هو أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الارباح ؟
- ٢- ما هي متطلبات الاعتراف والإفصاح التي توفرها المراجعة المشتركة ؟ وهل هذه المتطلبات تسهم في تحسين جودة الأرباح ؟
- ٣- ما هي الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة ( توزيع مهام عمل المراجعة ، التخطيط لعملية المراجعة ، تقرير المراجعة) في الشركات المساهمة لتحسين جودة الأرباح ؟
- ولإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفرض الرئيسي الآتي:
- "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين مستوي تطبيق المراجعة المشتركة و جودة الأرباح " في الشركات المساهمة المصرية ، وتتفرع منه الفرضيات التالية :
١. لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و جودة الأرباح .
  ٢. لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و جودة الأرباح.
  ٣. لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تقرير المراجعة المشتركة و جودة الأرباح
  ٤. لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين حجم الشركة و جودة الأرباح.
  ٥. لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين الرافعة المالية و جودة الأرباح.
- أهداف الدراسة :
- تهدف الدراسة إلي قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة ( توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة) لتحسين جودة الأرباح بمقياس (استمرارية الأرباح و إستقرارها ، عدم وجود ممارسات إدارة الأرباح ) ومن ثم إستعادة الثقة في (التقارير المالية) ، ويتفرع من الهدف الرئيسي للدراسة مجموعة من الأهداف الفرعية كالأتي :

- ١- تحديد طبيعة إدارة الأرباح ، وطرق ممارستها .
- ٢- التعرف علي ماهية المراجعة المشتركة ومداخل تطبيقها ، و واقع ممارستها في مصر
- ٣- التعرف علي محددات المراجعة المشتركة المتمثلة في توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة لتحسين جودة الأرباح .
- ٤- قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي تحسين جودة الأرباح .

#### أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلي ما يلي :

- ١- كثرت التساؤلات حول مدي مصداقية القوائم المالية بعد ما ثبت أن ممارسات إدارة الأرباح كانت سبباً لإنهيار عدد من الشركات العملاقة ، لذلك قامت الجهات المنظمة للمهنة بتوضيح أهمية إدراك المراجعة المشتركة في مصر لمخاطر ممارسات إدارة الأرباح وسبل الحد منها ، لمساعدة الجهات المنظمة للمهنة في مصر في إرساء قواعد التطبيق الصحيح والعمل علي إصدار التشريعات الملائمة لظروف المهنة .
- ٢- تساعد هذه الدراسة المستثمرين والمساهمين في عملية إتخاذ القرارات المتعلقة بالإستثمار والإقراض ، وذلك بتوفيرها معلومات عن مؤشرات ودوافع ممارسات إدارة الأرباح بما يضمن شفافية ما يتم التقرير عنه ضمن بنود القوائم المالية .
- ٣- إلقاء الضوء علي مزايا المراجعة المشتركة ومداخل تطبيقها وتحسين جودة الأرباح مما يؤدي إلي دفع الشركات إلي تطبيقها ودعم الثقة في أرباحها وتقاريرها المالية المنشورة.

#### منهج الدراسة :

من اجل تحقيق أهداف الدراسة سيعتمد الباحث خلال دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها من خلال :



أ. المنهج الإستقرائي : عن طريق إستقراء الدراسات التي تناولت الادب المحاسبي في مجال المراجعة المشتركة وإدارة الأرباح ، وتحليلها وتبويبها بهدف بناء الجانب النظري للدراسة .

ب. المنهج الإستنباطي : عن طريق إستنتاج العلاقة بين المراجعة المشتركة و جودة الارباح وذلك من خلال إختبار فروض الدراسة .  
متغيرات الدراسة :

إستنادا إلي طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها تتمثل متغيرات الدراسة في :

- ١- المتغيرات المستقلة : تطبيق المراجعة المشتركة والمتمثلة في ( توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة ) .
- ٢- المتغيرات الرقابية : تتمثل في ( حجم الشركة ، الرافعة المالية ) .
- ٣- المتغير التابع : جودة الارباح والمتمثلة في ( إستمرارية الأرباح و إستقرارها) ، لإضفاء الثقة علي التقارير المالية .

### حدود الدراسة :

١. الحدود المكانية : مكاتب المراجعة و الشركات المساهمة المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية .
٢. الحدود الزمانية : تم تجميع بيانات الدراسة من الفترة ٢٠١٨ حتي ٢٠٢١ م .
٣. الحدود الموضوعية : المراجعة المشتركة والمتمثلة في توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة ) - جودة الأرباح و المتمثلة في مقياس (إستمرارية الأرباح و إستقرارها).

**خطة الدراسة :**

تتضمن الدراسة عدة محاور كالآتي :

المحور الأول : الإطار النظري وتحليل الدراسات السابقة .

المحور الثاني : المراجعة المشتركة ومداخل تطبيقها.

المحور الثالث : علاقة المراجعة المشتركة بجودة الأرباح .

المحور الرابع : قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح .

المحور الخامس : الدراسة التطبيقية .

**المحور الأول : الإطار النظري وتحليل الدراسات السابقة**

مقدمة :

تتوالي الجهود الحثيثة التي تُبذل طوال السنوات الأخيرة لإعادة الثقة في مهنة المحاسبة والمراجعة وما تقدمه من تقارير مالية وتقارير مراجعة بعد ما تعرضت لهزة كبيرة في ضوء الأزمات المالية المتكررة وما ارتبط بها من فضائح مالية وإنهيارات لشركات كبرى ، ويمكن أن يطلق مصطلح المراجعة المشتركة علي صور وأشكال مختلفة تقوم علي التعاون بين شخصين يؤديان عمليتين متجانستين ، وفي هذه الدراسة فإن المراجعة المشتركة يقصد بها " قيام مراجعين مستقلين وبعقدين مختلفين يشتركان معاً ويجب أن يعملوا معاً ويتوصلا معاً إلي رأي موحد " ومن الممكن أن يتم تقسيم مهام عملية المراجعة بينهما بحيث يؤدي كل منهما جزء من المهام تحقيقاً للهدف من عملية المراجعة ، وقد يصل التعاون بينهما إلي أن يتفقا علي أن يراجع كل منهما عمل الآخر .

الدراسات السابقة :

يعرض الباحث أهم الدراسات السابقة المرتبطة بتأثير المراجعة المشتركة علي كلٍ من إدارة الأرباح و جودة الأرباح في الشركات المساهمة المصرية فيما يلي :

(أ) دراسات تتعلق بتأثير المراجعة المشتركة علي إدارة الأرباح:

(١) دراسة أماني أحمد وهبة يوسف (يوسف ، ٢٠١٩م ، ص ٨٤-١١٢) بعنوان : " بيان دور المراجعة المشتركة في الحد من الممارسات السلبية لإدارة الأرباح بالتطبيق على الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية" هدفت الدراسة إلي بيان أثر المراجعة المشتركة و إدارة الأرباح بالتطبيق علي عينة من الشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية المصري خلال (٢٠١٦-٢٠١٧) باستخدام الإستحقاقات التقديرية كمؤشر يعكس الممارسات السلبية لإدارة الأرباح في الشركات محل الدراسة . وتناولت الدراسة أثر تطبيق المراجعة الخارجية المشتركة الإلزامية علي الممارسات السلبية لإدارة الأرباح من خلال مداخل تطبيق المراجعة المشتركة وتحليل العلاقة بين المراجعة وإدارة الأرباح ، وتوصلت الدراسة إلي أن المراجعة الخارجية المشتركة تُدعم إستقلالية مراجعة الحسابات والمحافظة علي المعرفة والخبرة المهنية لمراجع الحسابات ، كما تُسهم في دعم الثقة في التقارير المالية وتحسين جودة المراجعة .

(٢) دراسة أحمد اشرف عبد الحميد(عبد الحميد ، ٢٠١٤م ، ص ١٦٥-٢١٩) بعنوان "المراجعة المشتركة كأداة لزيادة جودة المراجعة : دراسة ميدانية " هدفت الدراسة إلي الإجابة عن " هل هناك تباين في آراء الأطراف المعنية بمهنة المراجعة حول الآثار الإيجابية والسلبية للمراجعة المشتركة و علي سوق مهنة المراجعة ؟ وتناولت المراجعة المشتركة كوسيلة من عدة وسائل لإستعادة الثقة في المهنة ، والآثار الإيجابية المختلفة والتي من أبرزها الحد من ظاهرة تركيز سوق مهنة المراجعة ، وزيادة مستوي جودة المراجعة وتدعيم إستقلال المراجع ، والآثار السلبية المرتبطة بالمراجعة المشتركة والتي من أبرزها زيادة التكلفة التي تتحملها الشركات موضوع المراجعة ، وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد إختلافات معنوية بين الأطراف الثلاث المعنية بمهنة المراجعة بالنسبة لعشر نقاط من إحدى عشر تتعلق بالآثار الإيجابية المحتملة للمراجعة المشتركة ، توجد إختلافات جوهرية بين الأطراف المعنية بمهنة المراجعة بخصوص الآثار الإيجابية و السلبية للمراجعة المشتركة وعلي سوق مهنة المراجعة

(٣) دراسة (Lesage,et,al,2012) بعنوان " Struggle Over Joint Audit: On Behalf of Public Interest? " هدفت تلك الدراسة لإختيار كفاءة المراجعة المشتركة بمؤشر كل من جودة المراجعة وتكاليفها ، وذلك للتأكد من الآثار المتوقعة في المناقشات التي أعقبت صدور تقرير الإتحاد الأوروبي من حيث زيادة الجودة وإرتفاع التكلفة ، وتشير نتائج تلك الدراسة إلي عدم تأييد تلك الآثار معاً "our results strongly suggest that these claims are not supported" عنصر التكلفة إستفاد الباحثون من حالة الدنمارك التي أوقفت الإلزام بالمراجعة المشتركة منذ عام ٢٠٠٥م ، ومن ثم أتاحت الفرصة لدراسة التغير في تكلفة المراجعة نتيجة التحول من المراجعة المشتركة إلي المراجعة الفردية وبتحليل البيانات الفعلية عن تكاليف عمليات المراجعة للشركات الدنماركية خلال الفترة من ٢٠٠٢-٢٠١٠م لم تؤيد الإختبارات وجود علاقة معنوية بين عبء تكاليف المراجعة ونمط أو شكل المراجعة ( فردية أو مشتركة).

(٤) دراسة (Baldauf,and Steckel,2012,pp7-42) بعنوان " Joint Audit and Accuracy of the Auditor's Report: An Empirical Study " هدفت تلك الدراسة لإختبار أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة تقرير المراجع معبراً عنها بما أسماه الباحثان بمستوي الدقة والتوافق في تقرير المراجعين Auditor s report consensus and accuracy وذلك من خلال المقابلات الشخصية ، والملاحظة الفعلية لدراسة حالات معينة علي تقرير مجموعات من المراجعين في كل من النمسا وألمانيا ، حيث إستخدم الباحثان لقياس جودة التقرير مؤشر " مستوي أو درجة التوافق في التقرير we also use an expected opinion which we believe is appropriate in the defined circumstances , المراجعة المشتركة حققوا في تقاريرهم درجة أعلي من حيث التوافق والدقة ومن ثم درجة أعلي من حيث جودة التقرير .

(ب) دراسات تتعلق بتأثير المراجعة علي تحسين جودة الأرباح:

(١) دراسة محمد الأمين أبو ظهير وآخرون (أبو ظهير، ٢٠٢٠م ، ص ٧٧-٢١٥) بعنوان " أثر جودة المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح : دراسة ميدانية بالمصارف التجارية المدرجة في سوق المال الليبي"هدفت الدراسة إلي تحديد أثر جودة المراجعة والمتمثلة في حجم مكتب المراجعة ومدة خدمة المراجع الخارجي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في المصارف التجارية المدرجة في سوق الاوراق المالية الليبي ، وتناولت المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استمارة استبيان لتجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات المراجعة المستخدمة وممارسات إدارة الأرباح ومن ثم توزيعه علي المراجعين الخارجيين للمصارف التجارية لـ(٥٠) شركة . وتوصلت الدراسة إلي نتيجة هامة يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة المراجعة والمتمثلة في حجم مكتب المراجعة ومدة خدمة المراجع الخارجي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح من قبل إدارات المصارف المدرجة في سوق المال الليبي .

(٢) دراسة علي عبودي نعمه الجبوري وآخرون (الجبوري ، ٢٠٢٠م ، ص ٤٣٢-٤٥١) بعنوان " دور المدقق في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة والإبداعية" هدفت الدراسة إلي التعرف علي المحاسبة الإبداعية من خلال إستعراض الأساليب المحاسبية الإبداعية وكيفية إستغلالها للمبادئ والمعايير المحاسبية وإختيارها السياسات المحاسبية الملائمة لأهدافها وأثرها علي جودة المعلومات وقرارات المستثمرين الحاليين والمتوقعين في سوق المال .وتناولت الدراسة تصورات مستعملي التقرير المالي بشأن مدي الإحتيال وتصوراتهم لمسؤوليات مراجعي الحسابات ، وتوصلت إلي وجود فجوة بين تصور المجيبين والمتطلبات القانونية الحالية لمراجعي الحسابات ، وغياب الشفافية نتيجة إخفاء المحاسبين حقائق وأرقام كان من الضروري للجمهور الإطلاع عليها .

(٣) دراسة فاتن سيد خميس عطية (عطية ، ٢٠١٨م، ص ٧٩٠-٨٢٩) بعنوان " دور المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية" هدفت الدراسة إلي بيان تأثير عملية المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالانشطة

الحقيقية في قطاع البترول المصري . وتناولت الدراسة ماهية وأنواع ومحددات الانشطة الحقيقية ، والتعرف علي تأثير ممارسات إدارة الأرباح بالانشطة الحقيقية في الحد من كفاءة وفاعلية تقارير المراجعة الخارجية بالنسبة لمستخدميها ، وتطبيق نماذج التقييم الموضوعية والأساليب الإحصائية الملائمة علي عينة الدراسة لتقييم العلاقة بين أعمال المراجعة الخارجية وممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية . وتوصلت إلي أن هناك العديد من الدوافع لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية ، مثل : تعزيز التقارير المالية لتلبية توقعات المستثمرين والمحللين الماليين وأصحاب المصالح الخاصة بالأرباح والتدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية.

(٥) دراسة فريد محرم فريد إبراهيم (إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ص ٤٨١-٥٥١) بعنوان "دور لجنة المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح دراسة تطبيقية علي الشركات المساهمة المصرية المسجلة ببورصة الأوراق المالية" هدفت الدراسة إلي إظهار الدور الذي يمكن أن تقوم به لجنة المراجعة بالشركة وفقاً لضوابط معينة لتشكيلها ، ومهام محددة تقوم بها ، و الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالشركة . وتناولت الدراسة الإطار النظري والمفاهيمي لإدارة الأرباح وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بدراسة دور لجنة المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وإجراء دراسة تطبيقية لعينة قوامها ٩٥ شركة . وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثير جوهري لكلاً من خبرة أعضاء لجنة المراجعة و دعم لجنة المراجعة لإستقلالية المراجع الخارجي للشركة وكذلك فحص التقارير المالية وفحص نظام الرقابة الداخلية .

التعليق علي الدراسات السابقة :

يلاحظ علي الدراسات السابقة ما يلي :

ركزت الدراسات السابقة علي المشاكل التي تواجه المراجع الخارجي عند تطبيق المراجعة الخارجية المشتركة الإلزامية علي الممارسات السلبية لإدارة الأرباح من خلال مداخل تطبيق المراجعة المشتركة وتحليل العلاقة بين المراجعة وإدارة الأرباح ، وركزت دراسات اخري علي المراجعة المشتركة كوسيلة من عدة وسائل لإستعادة الثقة في المهنة ، والآثار الإيجابية المختلفة والتي من أبرزها الحد من ظاهرة تركيز سوق مهنة المراجعة

، وزيادة مستوى جودة المراجعة وتدعيم إستقلال المراجع ، والآثار السلبية المرتبطة بالمراجعة المشتركة والتي من أبرزها زيادة التكلفة التي تتحملها الشركات موضوع المراجعة ، وركزت دراسات أخرى علي إختيار كفاءة المراجعة المشتركة بمؤشر كل من جودة المراجعة وتكاليفها ، ودراسات أخرى ركزت علي إختبار أثر المراجعة المشتركة علي جودة تقرير المراجع معبراً عنها بما أسماه الباحثان بمستوي الدقة والتوافق في تقرير المراجعين . وركزت دراسات أخرى علي إظهار الدور الذي يمكن أن تقوم به لجنة المراجعة بالشركة وفقاً لضوابط معينة لتشكيلها ، ومهام محددة تقوم بها ، والحد من ممارسات إدارة الأرباح بالشركة.

و مما سبق يتضح من الدراسات السابقة أنها لم تتعرض لتطبيق المراجعة المشتركة والمتمثلة في (توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة) وبيان أثرها علي جودة الأرباح و المتمثلة في (إستمرارية الأرباح و إستقرارها). و تأثير هذا التطبيق للمراجعة المشتركة في إستعادة الثقة في التقارير المالية ، ومن ثم مساعدة المستثمرين والمساهمين في عملية إتخاذ القرارات المتعلقة بالإستثمار والإقراض ، مما يشكل الفجوة البحثية في هذه الدراسة .

#### المحور الثاني : المراجعة المشتركة ومدخل تطبيقها

مقدمة :

تعد المراجعة المشتركة إحدى مداخل المراجعة الخارجية ، ويرجع بداية ظهورها إلي عشرينيات القرن الماضي ، حيث طبقت في كندا بشكل إلزامي منذ عام ١٩٢٣ م ، طبقت بشكل إختياري بداية عام ١٩٩١ م ، وطبقت بشكل إلزامي في الشركات الفرنسية منذ عام ١٩٦٦ م ( Francis,et al ., 2012,P.177, Ratzinger- Sakel,et al., 2009,P32) ، ويعود تطبيقها إلي سببين إثنين . الأول ، أنها يمكن أن تستخدم بوصفها وسيلة للتعامل مع مشكلة إفلاس أحد المراجعين مما يسهم في تجنب تأخير إصدار القوائم المالية للشركة محل المراجعة . أما السبب الثاني فهو حماية إستقلال المراجع مما يمنح مهنة مراجعة الحسابات الفرنسية مصداقية أكبر . وفي بعض الدول العربية ومنها مصر

طبقت بشكل إلزامي علي بعض القطاعات وبشكل إختياري علي قطاعات أخرى (ناصر محمد السعدون ، يحيي علي الجبر ، ٢٠١٤ ، محمود غانم محمود ، ٢٠١٥ ) ، أما الدنمارك فقد توقفت عن فرض المراجعة المشتركة بشكل إلزامي في العام ٢٠٠٥م بعد أن كانت واجبة التطبيق منذ العام ١٩٣٠م ، وذلك بسبب إرتفاع أتعاب المراجعة المشتركة .(Danish Financial Statement Act2001, Basis for Conclusions,P135).

١/٢ مفهوم المراجعة المشتركة :

تعددت التعاريف التي تناولت المراجعة المشتركة إلا أنها أجمعت في مفهوم يدور حول إعتبار المراجعة المشتركة تتضمن قيام إثنين (أو أكثر) من مكاتب المراجعة المستقلة بمراجعة القوائم المالية لشركة العميل والإلتزام بآلية الرقابة المتبادلة ، وإصدار تقرير مراجعة موحد يوقعا عليه سوياً ، ويكونان مسئولين بالتضامن عن المعلومات الواردة بتقرير المراجعة وعن الأخطاء التي لم تكتشف (مندور ، ٢٠١٦م ، ص٢٠).

يتضح من التعريف السابق للمراجعة المشتركة انها تعتمد علي مجموعة من الخصائص التي تميزها عن المراجعة الأحادية ، وتتمثل تلك المقومات في الآتي :

- ١- المشاركة بين اثنين (أو أكثر ) من مراجعي الحسابات المستقلين .
- ٢- المسؤولية التضامنية عن المعلومات الواردة بتقرير المراجعة ، وهن الأخطاء التي لم تكتشف.
- ٣- تطبيق آلية الرقابة المتبادلة .
- ٤- عقد جلسات العصف الذهني .
- ٥- إعداد تقرير مراجعة واحد .

تتميز المراجعة المشتركة بأنها تؤدي إلي تحسين جودة المراجعة وذلك لانها تسهم في تدعيم استقلالية مراجعي الحسابات ( Lobo,et al.,2014,pp57-73, Ec,2010, ) .وتعمل علي تلافي مشكلة الإلتزام بقاعدة التغيير الإلزامي لمراجع الحسابات لأنها تعمل علي المحافظة علي الخبرة التي اكتسبها المراجع في مجال نشاط العميل ، كما تساعد المراجعة المشتركة علي الحد من مشكلة تركيز سوق خدمات المراجعة في يد شركات



المراجعة الأربعة الكبرى (Big4) وتشجيع الشركات المتوسطة والصغرى علي التوسع و النمو  
 و من ثم تحسين جودة الأرباح (EC,2010,pp1-21, Franis, et al., 2009,pp35-) و  
 وعلي نحو إختياري ، ويقصد بالمراجعة المشتركة الإلزامية : أن تطبيق المراجعة المشتركة  
 في الشركات يتم بحكم القانون المنظم لهذه الشركات ، أو كشرط أساسي للإستمرار نشاطها  
 ، وبالتالي نجد ان هذا المدخل يعطي إستقلالية وسلطة اكبر للمراجعين ، الأمر الذي يمنحهم  
 كفاءة أثناء تأدية هذه المهام ، وبالرغم من ذلك فقد يكون تنفيذ المراجعة المشتركة في ظل  
 هذا المدخل مجرد إستيفاء للشكل فقط .

أما المراجعة المشتركة الإختيارية : فيقصد بها أن يتم تطبيق المراجعة المشتركة مع عدم  
 وجود إلزام قانوني لذلك ، ويترك الإختيار للشركة لتقرر مدي حاجتها إلي التطبيق ، وبذلك  
 فإنه كلما كان هناك قدرة علي إختيار تطبيق المراجعة المشتركة ، كلما كان هناك فاعلية في  
 اداء المراجعين لمهامهم واعمالهم ( حسين ، ٢٠١٨م ، ص ١١٧).

## ٢/٢ أهمية المراجعة المشتركة:

تتمثل أهمية المراجعة المشتركة في عدة اعتبارات أشارت إليها العديد من الدراسات  
 منها دراسة (الجبر والسعدون ، ٢٠١٢م ، ص ٢٨٢-٣٠٣ ، متولي ، ٢٠١٣م ، ص  
 ٤٠١-٤٥٩ ، علي ، ٢٠١٥م ، ص ٨٧) ، (Deng et al,2012,p1-43) حيث لخصها  
 وأضاف إليها (الهريدي ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٨) الاعتبار التالية :

- ١- زيادة فاعلية مناطق التنسيق والتعاون والتخطيط لعملية المراجعة من خلال  
 شركات المراجعة على أن يكون إحداها من مكاتب المراجعة الأربعة الكبار، مما يترتب  
 عليه زيادة فاعلية أجهزة رقابة الجودة المتبادلة وإصدار رأي مراجعة واحد قوي
- ٢- تعميق الحصول على التأكيد المعقول حول ما إذا كانت القوائم المالية ككل خالية  
 من التحريف المادي سواء بسبب التضليل أو الخطأ ، ويكون هذا التأكيد أكثر فاعلية في  
 المراجعة المشتركة عنه في المراجعة العادية .
- ٣- تحقيق جودة أداء المراجعين وبخاصة مهارات المراجعين .
- ٤- التغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجه نظام المراجعة الفردي.
- ٥- تفادي الاختناقات الناتجة عن ضيق وقت المراجع في أوقات الذروة .

٦- خفض تكاليف الخبرة الضائعة الناتجة عن التدوير الإلزامي للمراجعين وخفض تكاليف المراجعة.

٧- الحد من إعادة صياغة القوائم المالية وجودة التقرير المالي.

٨- زيادة تقرير المراجعة وسرعة الاستجابة للأداء المعدل في التقرير.

٩- تعزيز استقلالية المراجع الخارجي وتحقيق مستوى مرتفع من جودة عملية المراجعة عن طريق تحسين الخدمات المقدمة للمنشأة محل المراجعة .

٣/٢ متطلبات تطبيق المراجعة المشتركة:

١/٣/٢- توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة : إن الإجراءات المعروفة لتنفيذ عملية المراجعة ( مثل تقييم نظام الرقابة الداخلية، وتجميع أدلة الإثبات، وتقييم ومراجعة عناصر القوائم في ظل المراجعة المشتركة عنها في ظل المراجعة الفردية. إلا أن المؤيدين للمراجعة المشتركة المالية وفق حساسيتها وأهميتها النسبية) لا تختلف سواء أضافوا إلى تلك الإجراءات الآتي:

أ - ضرورة تقسيم المهام واجراءات المراجعة بين المراجعي ( Baldauf& Steckel,et al,2012,pp7-42

وفى هذا الصدد أشار ( متولي ، ٢٠١٣ ، ص ٤٠١-٤٥٩ ) إلى أن المراجعة المشتركة هي نوع من التفاعل والتناغم بين المراجعين ، يقوم علي تقسيم العمل بينهم بصورة عادلة ، بحيث يقوم كل مراجع بعمله وواجبه على أكمل وجه. وفى هذا السياق أضافت هدى الشيخ وأمل حسين أنه لابد من أن يوجد بين أطراف عملية المراجعة فهم متبادل لواجبات ومسئوليات كل مراجع (الشيخ ، ٢٠١٧ ، ص ٦٦٦ ، حسين ٢٠١٨ ، ص ١١٧).

ب - الإشتراك في وضع خطة العمل ، علي كل المراجعين الإشتراك معاً في وضع خطة وبرنامج عمل المراجعة ، يتوافر فيه إشراف تبادلي مزدوج بينهم بمعنى يتحقق كل مراجع من مدى ملاءمة إجراءات المراجعة التي يقوم بها المراجع الآخر وتوافقها مع الخطة المتفق عليها، وكذا التأكد من كفاية أدلة الإثبات التي حصل عليها (عبد القوى ، ٢٠١٨ م ، ص ٢٨) .

ج - التقسيم المتوازن للعمل: يتم في المراجعة المشتركة تقسيم العمل والمهام بين المراجعين بشكل متوازن (كمي ونوعي) ووفقاً لمعايير محددة ومتفق عليها ، مثل: خبرة ومؤهلات فريق المراجعة ، وعدد الساعات المقدرة لإنجاز العمل ، وفروع الشركة تحت المراجعة وتوزيعها الجغرافي. ومن الضروري أن يكون اتفاق توزيع العمل مكتوب ويتأكد فريق المراجعة من أن التوزيع يشمل كل المكونات المهمة. (الجبر و السعدون، ٢٠١٤م ، ص ٢٨٢-٣٠٣) .

٢/٣/٢ - التخطيط لعملية المراجعة المشتركة : إن القيام بأي عمل مراجعة يتطلب التخطيط الجيد له ، ويرى البعض أنه في المراجعة المشتركة لابد من أن يقوم كل مراجع بتخطيط كيفية تنفيذ العمل المخصص له، وذلك من خلال (حسين ، ٢٠١٨ ، ص ١١٧) أ - تحديد طبيعة وتوقيت ومدى الإجراءات المطلوب القيام بها في مجال العمل المخصص له. ب- تحديد الأسلوب الرقابي الذي يتبعه لفحص العمل المخصص له. ج - إمكانية التعديل المستمر للإجراءات الموضوعية حال الحصول على معلومات إضافية تستوجب تعديل الخطة.

د. من الضروري أن يعلم ويلم كل مراجع ببرنامج وخطة عمل المراجع الآخر. هـ. يجب على المراجعين التواصل المستمر فيما بينهم خلال أدائهم لعملية المراجعة المشتركة وتبادل المعلومات المتعلقة بعمل كل منهم للاستفادة منها في تعديل الخطط والتوصل الى استنتاجات مشتركة .

٣/٣/٢ - تقرير المراجعة المشتركة : تقرير المراجعة المشتركة هو وثيقة مكتوبة صادرة عن مراجعين اثنين أو أكثر تتضمن رأيهما المهني المستقل بخصوص أداء الشركة محل المراجعة وتمثيلها للمركز المالي للشركة في نهاية فترة زمنية محددة والذي يتم تلخيصه والافصاح عنه في تقارير مالية معينة ، و إيضاحات متممة لها وفقاً لمعايير وقواعد محلية و دولية صادرة عن الهيئات والمنظمات المهنية (عبد القوي ، ٢٠١٨ ، ص ٣١). إن تقرير المراجعة المشتركة هو ملخص لما قام به فريق المراجعة المشتركة من تخطيط وتنفيذ لإجراءات وعمليات المراجعة المشتركة . ولابد من أن يتميز التقرير بالكفاءة المهنية و يوفر بكل وضوح وشفافية معلومات عن الشركة محل المراجعة تفيد المستخدمين

وتلبي رغباتهم. وهو ما سعت وتسعى إليه المنظمات والهيئات المهنية ومحاولاتها لوضع نموذج لتقرير المراجعة المشتركة والمراجعة عموماً لتلبية حاجات المستخدمين ويلقي قبولا عاماً لكل الأطراف ، و توصيل مخرجات ونتائج عمية المراجعة بشكل سهل و واضح خاصة ، بعد الأزمات المالية في ٢٠٠٨ م .

يعتبر تقرير المراجعة هو الجانب المهم في عملية المراجعة ، لأنه يخبر المستفيدين بالعمل الذي قام به المراجع وما توصل إليه من نتائج . فقد عرفه حماد (٢٠٠٧ م ، ص ١٠٠) بأنه وثيقة مكتوبة تصدر عن المراجع ، تتضمن رأيه المهني المستقل بخصوص أداء الشركة محل المراجعة عن فترة زمنية معينة ، والذي يتم تلخيصه في تقارير مالية معينة ، وإيضاحات متممة لها ، وأضاف (Arens et al, 2008,p62) بأنه "وثيقة مكتوبة صادرة عن شخص مهني يكون أهلاً لإبداء رأي محايد ، يقدمها للجهة التي يقوم بمراجعتها ، يشير فيها إلى معايير المراجعة المتبعة في تنفيذ عملية المراجعة ، كما تتضمن الوثيقة رؤية الفني المحايد حول مدى عدالة التقارير المالية ككل ، ومدى تمثيلها للمركز المالي للشركة في نهاية الفترة الزمنية المحددة ، وتصوير نتائج أعمالها من ربح أو خسارة وتدفقاتها النقدية عن تلك الفترة ، وذلك وفقاً للمعايير المحلية ، او القواعد والمعايير الدولية الصادرة عن الهيئات والمنظمات المهنية ."

وبناء على تلك التعريفات يمكن تعريف تقرير المراجع الخارجي بأنه "وثيقة مكتوبة يصدرها المراجع أو المراجعون ، توضح ماتم في عملية المراجعة وفقاً لمعايير المراجعة المهنية ( المحلية والدولية ) ، وقواعد وآداب السلوك المهني ، والإقرار بالمسئولية عنها ، وتتضمن رؤية المهني المستقل عن عدالة وسلامة أداء الشركة الخاضعة للمراجعة ، ونتائج أعمالها ومركزها المالي ومدى خلوها من الأخطاء الجوهرية والتلاعب والغش، بما يحقق أعلى قدر ممكن من إشباع حاجيات الأطراف المستخدمة له" .

إن تقرير المراجع الجيد وهو التقرير الذي يلتزم فيه المراجع الخارجي بمعايير المراجعة المقبولة قبولاً عاماً وآداب السلوك المهني والقواعد والارشادات ومدى استيفائها من خلال ضمان مخرجات عملية المراجعة وفق الامكانيات المتاحة.

يرى الباحث أنه لا يتصف تقرير المراجع الخارجي بالجودة المطلوبة ، إلا إذا تمت صياغته بلغة واضحة ومفهومة لمستخدميه وأن ينقل المراجع عبره رسالة إلي الذين يعتمدون عليه في قراءة التقارير والقوائم المالية للشركة . توضح عدالتها وخلوها من التحريفات والأخطاء الجوهرية . لأن التقرير الجيد للمراجع الخارجي هو نتاج لعملية مراجعة تمت بجودة عالية.

٤/٢ المتغيرات الرقابية الحاكمة : وتتمثل هذه المتغيرات فيما يلي :

١/٤/٢ حجم الشركة (SIZE):

لإيضاح حجم الشركة كأحد المتغيرات الرقابية المؤثرة علي ممارسات إدارة الأرباح ، فقد قام (Watts&Zimmerman,1978) بدراسة بينت ان الشركات كبيرة الحجم تقل بها ممارسات إدارة الأرباح ، ويرجع السبب إلي أنها معرضة بشكل أكبر لتحمل تكاليف سياسية وهذا يدفعها أساساً لتدنيه الأرباح حتي يتم تخفيض هذه التكاليف . وتوصلت دراسة أخرى لنفس النتائج ( Meek et al.,2007,P304-323 ) علي أنها فسرتها بشكل مختلف ، و أرجعت ذلك إلي أن الشركات كبيرة الحجم بها مستوي عال من الرقابة علي الأداء . كما خلصت دراسة أخرى ( Moses,1987,P358-377 ) إلي نتائج عكسية أكدت علي وجود علاقة إيجابية أو سلبية لحماية الشركة من أي تكاليف سياسية يمكن ان تتعرض لها إضافة إلي محاولة إدارات هذه الشركات طمأنه المستثمرين . كما أشارت دراسة (حمدان وابو عجيلة ، ٢٠١٠م) في البيئة الأردنية ، بان حجم الشركة لا يؤثر علي جودة الأرباح ، إلا ان دراسات أخرى (حمدان ، ٢٠١٢ Chung et al, 2002,Sweeny,1994,) أشارت إلي ان الشركات الكبيرة تتميز عادة بجودة تقاريرها المالية ، وبالتالي تخلوا قوائمها المالية من ممارسات إدارة الأرباح . ومما سبق يتضح ان حجم الشركة أحد المتغيرات الرقابية الهامة التي قد يكون لها تأثير هام علي ممارسات إدارة الأرباح ، حيث تتحمل الشركات كبيرة الحجم بأعباء إضافية تتناسب مع حجم أنشطتها أو أرباحها ، سواء فيما يتعلق بالأعباء الضريبية أو سياسات التوظيف وحقوق العاملين(Kalra,et al.,2014.,Soral & Kamra,2013).

ويري الباحث أن وجود تباين في نتائج الدراسات السابقة بين حجم الشركة وممارسات إدارة الأرباح في البيئات المختلفة ، فبعض الدراسات أكدت علي وجود علاقة معنوية بين حجم الشركة وإدارة الأرباح ، بينما خلصت دراسات أخرى إلي عدم وجود هذه العلاقة ، ومن هنا تبدو اهمية إجراء هذه الدراسة في البيئة المصرية .

أما بخصوص حجم مكتب المحاسبة ، فتشير كثير من الدراسات منها ( Ashari et al.,1994; Ahmed & Mansor,2009;De Angelo,1981) إلي وجود تأثير لشركات المحاسبة الكبرى (BIG 4) علي ممارسات إدارة الأرباح ، لديها قدرات اعلي من غيرها في إكتشاف المستحقات الإختيارية ، وقد تشير قوة التأثير إلي أنه كمتغير معدل يمكن ان يؤثر أيضاً علي العلاقة بين حجم الشركة وجودة الأرباح .

٢/٤/٢ الرافعة المالية LEV: تعرف الرافعة المالية بأنها مقدار الديون التي تستخدمها الشركة لشراء المزيد من الاصول أو هي نسبة إجمالي الديون إلي إجمالي الاصول . وتعتبر من أهم النسب التي تستخدم لمعرفة مدى اعتماد الشركة على أموال الغير (الديون) في الإستثمارات المختلفة الموجودة لديها ، ومن أهم هذه النسب هي نسبة إجمالي الإلتزامات إلي إجمالي الأصول .

ويري الباحث أن مؤشر الرافعة المالية من أهم المتغيرات الرقابية و يستخدم لقياس مدى اعتماد الشركة في تمويل أصولها علي الأموال المقترضة فإرتفاعه يعتبر سلبي ويعكس صعوبة وفاء الشركة بإلتزاماتها القائمة وصعوبة الحصول علي تمويل غير ذاتي جديد أما إنخفاضه يوضح إمكانية الشركة في تمويل إستثماراتها والوفاء بإلتزاماتها ، وهذا المؤشر ذو أهمية للملاك والمستثمرين لانه يعطيهم مؤشر إلي المدي الذي ذهبت إليه الشركة في تمويل أصولها من الديون ، ويمكن إحتسابه وفق المعادلة التالية :

$$\text{مؤشر الرافعة المالية} = (\text{إجمالي الديون} / \text{إجمالي الأصول}) \times 100$$

ومما سبق يتضح ان مؤشر الرافعة المالية يعد أحد المتغيرات الرقابية الهامة التي

قد يكون لها تأثير هام أيضاً علي ممارسات إدارة الأرباح ، ومن ثم جودة الأرباح

٥/٢ مداخل تطبيق المراجعة المشتركة :

يتم تطبيق المراجعة المشتركة من خلال أحد المدخلين التاليين ( Ratzinger-Sakel et al.,2013,Lobo et al.,2013, Holm&Thinggaard,2014., Deng et al.,2014., : (AlAssy,2015.,Piot,2007., Alanezi et al., 2012.,Alsadoun&Aljabr,2014

- المدخل الإلزامي : حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة إلزامياً في الشركات بحكم القانون أو كشرط أساسي لإستمرار نشاطها.
- المدخل الإختياري : حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة طوعياً بمعنى عدم وجود إلزام قانوني بتطبيقها ، ويترك ذلك بما يتوافق مع رؤية إدارة الشركة لتقرر مدي حاجتها إلي التطبيق .

و تعد مصر إحدى الدول التي تتميز بالجمع بين التطبيق الإلزامي والتطبيق الإختياري للمراجعة المشتركة ، حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة في مصر كما يلي :

- ١- يتم تطبيق المراجعة المشتركة بصورة إلزامية علي كل من : شركات توظيف الأموال ، وشركات الإيداع والقيود المركزي ، وصناديق الإستثمار ، وشركات التمويل العقاري ، والبنوك ، وصندوق حماية المستثمر .
- ٢- يتم تطبيق المراجعة المشتركة في الشركات المساهمة المصرية بصورة إختيارية وذلك وفقاً لنص المادة رقم (١٠٣) من قانون الشركات رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨١م علي أنه " يكون للشركة المساهمة مراقب حسابات أو أكثر ، ممن تتوافر فيهم الشروط المنصوص عليها في قانون مزاوله مهنة المحاسبة والمراجعة ، تعيينه الجمعية العامة وتحدد أتعابه ، وفي حالة تعدد المراقبين يكونو مسئولين بالتضامن ، وبإستثناء من ذلك يعين مؤسسو الشركة المراقب الأول (القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١م) وتنص المادة (٢٦٥) من اللائحة التنفيذية من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١م علي أنه في حالة تعدد مراقبي الحسابات ، يجوز لكل منهم أن يقوم بالإطلاع علي دفاتر الشركة ، وطلب البيانات والإيضاحات وتحقيق الأصول والإلتزامات علي إنفراد ، ومع ذلك يجب أن يقدم جميع مراقبي الحسابات تقريراً موحداً ، وفي حالة الإختلاف فيما بينهما يجب أن يوضح التقرير أوجه الخلاف ووجهة نظر كل منهم "

٣- يتم تطبيق المراجعة المشتركة في شركات التخصيم بصورة إختيارية وفقاً لنص المادة رقم (١٨) من قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة علي المالية رقم (٧٢) لسنة ٢٠١٣م بشأن الضوابط التنظيمية والرقابية لنشاط التخصيم علي انه " يكون لشركة التخصيم مراجع حسابات أو اكثر ، يتولي مراجعة حساباتها وفقاً لمعايير المراجعة المصرية ، ويجب أن يكون من بين المقيدين لدي الهيئة العامة للرقابة المالية في السجل المعد لهذا الغرض " ( الهيئة العامة للرقابة المالية ، ٢٠١٣ ، القرار رقم (٧٢) ) .

ومما سبق يتبين أن تطبيق المراجعة المشتركة له ضرورة ملحة علي الشركات المساهمة وشركات التخصيم وفقاً لنصوص القانون المنظمة لذلك و أجازت للقائمين بالمراجعة المشتركة الإطلاع علي دفاتر الشركة وطلب البيانات والإيضاحات والتحقق من الاصول والإلتزامات وذلك لتحسين جودة إدارة الأرباح لإضفاء الثقة علي التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الأوراق المالية .

### المحور الثالث : علاقة المراجعة المشتركة بجودة الأرباح

مقدمة :

تشير أدبيات المحاسبة إلي أن جودة الأرباح تتأثر بعدد من العوامل ومنها العامل المرتبط بدور المراجعة الخارجية . فالمراجعة بشكل عام تسهم في إكتشاف أي انحرافات لدي العميل وتصحيحها في ضوء المعايير المحاسبية مما ينعكس إيجاباً علي جودة الأرباح . وتشير (Dang,2012,p1-43) إلي ان مراجعة القوائم المالية هي آلية فعالة لتوفير ضمانات لأصحاب المصلحة بالشركة بأن المراجعة الخارجية تؤثر علي جودة الأرباح (Francis, Michas, and Seavey,2013,p37) في دراسة حديثة شملت ٤٢ دولة ، أن الشركات التي تراجع بواسطة المكاتب الكبرى ذات الجودة الأعلى لديها عناصر استحقاق أقل وبالتالي تتمتع بجودة أرباح أعلى.



## ٣/١ مفهوم جودة الأرباح :

يختلف تعريف جودة الأرباح ومفهومها حسب وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية واهدافهم ، فواضعي المعايير المحاسبية والمراجعين يعتقدون بأن جودة الأرباح تتحقق في حال تم الإفصاح عنها وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها . والدائنون يرون بأن جودة الأرباح تتعلق بالقدرة علي تحويلها إلي تدفقات نقدية كافية لتغطية إلتزامات الشركة تجاههم (Dechow and Schrand,2004) ، وفي نفس الإتجاه فقد بينت دراسة (Kin,2017) أن جودة الأرباح هي قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأداء الحقيقي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية ، واخيراً رأّت دراسة ( Penman 2003 ) ان جودة الأرباح هي درجة الإرتباط لبن ربح التشغيل والتدفقات النقدية من أنشطة التشغيل ، كما ذكرت دراسة (Mikhail, et al ,2003) ان جودة الأرباح هي درجة الإرتباط بين الأرباح الماضية والتدفقات النقدية المستقبلية .

## ٣/٢ أهمية جودة الأرباح و العوامل المؤثرة علي جودة الأرباح :

ترتبط أهمية جودة الأرباح بالمنفعة التي يمكن الحصول عليها من المعلومات الخاصة بالربح المحاسبي ومكوناته التفصيلية ، ويمثل ذلك أهمية كبيرة لمستخدمي التقارير المالية وواضعي المعايير المحاسبية ، كما يستخدم الربح المحاسبي كمؤشر لجودة الأرباح ضد الممارسات الإنتهازية لإدارة الأرباح وتحسين قرارات الإستثمار ، وزيادة كفاءة وإستقرار أسواق رأس المال .

و علي صعيد آخر ، فقد بحثت العديد من الدراسات في العوامل المؤثرة علي جودة الأرباح والتي من شأنها أن تزيد أو تخفض من جودة الأرباح حسب إتجاهها ودرجة تأثيرها . وقد أشارت دراسة (De-jun,2009) لستة عوامل أساسية تؤثر في جودة الأرباح هي (حمدان ،٢٠١٢) :

(١) جودة المعايير المحاسبية : حيث إن تشدد المعايير من شأنها أن تحد من ممارسات الإدارة لإدارة الأرباح مما يزيد من جودة الأرباح .

- (٢) إختلاف المعايير المحاسبية : وجود إختلاف بين المعايير المحلية والدولية في إعداد التقارير المالية يمثل عاملاً مهماً في التأثير علي جودة الأرباح لأن الشركات التي تتبع مبادئ المحاسبة الدولية لديها ممارسات أقل لتمهيد الدخل وإدارة الأرباح
- (٣) تركيبة حملة الأسهم : تقل ممارسات إدارة الأرباح في الشركات التي لديها نسبة أعلي من أعضاء مجلس الإدارة المستقلين . وهناك علاقة موجبة بين نسبة الأسهم المملوكة من أعضاء مجلس الإدارة وبين جودة الأرباح ، وبين تركيبة حملة الأسهم وجودة الأرباح .
- (٤) سيطرة حملة الأسهم : في بعض البلدان ذات التوجه الإشتراكي (مثل الصين) يكون للدولة سيطرة علي نسبة من أسهم الشركات . وإنخفاض نسبة سيطرة حملة الاسهم لأقل من النصف يخفض من جودة الأرباح في هذه الشركات.
- (٥) تأثير أعضاء مجلس الإدارة علي جودة الأرباح ، هناك علاقة موجبة بين عدد أعضاء مجلس الإدارة وبين مقدار التلاعب في القوائم المالية ، مما يدل علي أن ارتفاع عدد أعضاء مجلس الإدارة يرتبط بزيادة إحتمال إدارة الأرباح وبالتالي تخفيض جودة الأرباح .
- (٦) تأثير لجنة المراجعة في جودة الأرباح : هناك علاقة موجبة بين عدد إجتماعات لجنة المراجعة وبين جودة الأرباح .
- ٣/٣ الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح :
- يري الباحث أن قوة تأثير المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح تتجلي من خلال ما يلي
- حيث إن المراجعة المشتركة تُعد أحد مداخل تعزيز جودة التقارير والقوائم المالية ، وتحقيق جودة المراجعة ، والحد من ممارسات إدارة الأرباح ، مما ينعكس علي جودة الأرباح .
  - تطبيق المراجعة المشتركة قد يعزز من ثقة المتعاملين مع الشركة ، خاصة إذا كان أحد مكثبي المراجعة من الـ Big4 ، وهو ما ينعكس إيجاباً علي جودة الأرباح .

- يمكن ان تساهم المراجعة المشتركة في الحد من عدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصالح بقدر مشاركة مكاتب المراجعة في تطبيق المراجعة المشتركة .
- تعمل المراجعة المشتركة علي زيادة قدرة المراجعين علي إكتشاف التحريفات الجوهرية ، والتنبؤ بمخاطر العسر المالي و الإفلاس ، مما يؤدي لتحسين الأداء المالي للشركة ، ومن ثم جودة الأرباح.

و مما سبق يمكن القول أن المراجعة المشتركة تختلف بإختلاف مزيج المشاركين بمكتبي المراجعة وبإختلاف كونها إلزامية أم إختيارية ، مما يجعل من الصعب تعميم تلك النتائج علي بيئة الأعمال المصرية ، وهذا ما دعي الباحث لإختبار أثر المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح بالتطبيق علي الشركات المساهمة المقيدة في سوق الاوراق المالية المصرية ، بإختبار لمستوي مشاركة مكتبي المراجعة في مراحل تطبيق المراجعة المشتركة والمتمثلة في توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة من خلال إعطاء رقم يشير إلي مستوي المشاركة علي النحو التالي ( ١ : يشير إلي أن اعمال المراجعة المشتركة للشركة الواحدة مقسمة بنسبة ١:٢ بين مكتبي المراجعة ، ٢ : تشير إلي أن أعمال المراجعة المشتركة للشركة الواحدة مقسمة بنسبة ١:١ بين مكتبي المراجعة ، ٣ : تشير إلي أن أعمال المراجعة المشتركة للشركة الواحدة مزيج مشترك من البداية حتي النهاية بين مكتبي المراجعة ).

#### المحور الرابع : قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الارباح

مقدمة :

تهدف مهنة المراجعة إلي منح الثقة في التقارير المالية لمستخدمي القوائم المالية ، و هو ما أثار العديد من التساؤلات حول دور مراقبي الحسابات في الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨ م ، وما تبعها من فضائح مالية لحقت بالشركات الأمريكية ، حيث تشير أصابع الإتهام لمراقبي الحسابات ، و في أعقاب الأزمة قامت العديد من الدول بإتخاذ إجراءات وقائية لمنع تكرار الأزمة ومنع التلاعب في إدارة الأرباح وتمثل ذلك في صدور العديد من التشريعات لضبط أداء ممارسي المهنة ، الأمر الذي عزز من ضرورة

البحث عن أساليب أخرى بديلة عن المراجعة الفردية وتعالج أوجه القصور و المشكلات التي نتجت عنها ومن أكثر الأساليب تأثيراً في إدارة الأرباح هي المراجعة المشتركة لما لها من تأثير في الحد من ممارسات إدارة الأرباح .

١/٤ العلاقة بين المراجعة المشتركة وجودة الأرباح : يتم تناولهما كما يلي :

١- أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح في الشركات المساهمة التي لديها تماثل معلومات (Francis,et al.,2009,pp35-63) بصورة كبيرة تميل إلي تعيين واحد علي الأقل من شركات المراجعة الكبرى عند إجراء المراجعة وفقاً لمدخل المراجعة المشتركة ، و وجود علاقة إيجابية معنوية بين جودة الأرباح ومزيج المراجعة المكون من إحدى شركات المراجعة الكبرى.

كما أثبتت النتائج التجريبية لدراسة (Ittonen & Tronnes,2012) أن استخدام إثنين من مراجعي الحسابات لإجراء أعمال المراجعة يرتبط بصورة إيجابية بتحسين جودة الأرباح وكذلك ارتفاع أتعاب المراجعة وتحقيق جودة القوائم المالية ، وانخفاض المصروفات والإعتراف بالخسائر الإقتصادية في التوقيت المناسب.

وفي نفس الإتجاه توصلت دراسة كل من ( السعدون & الجبر ، ٢٠١٤م Bisogno & De luca,2016) إلي عدم وجود تأثير معنوي للمراجعة المشتركة علي جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية السعودية ، في حين توصلت الدراسة الثانية إلي وجود علاقة إيجابية قوية بين نظام المراجعة المشتركة و جودة الأرباح ، كما أثبتت الدراسة أن تطبيق المراجعة المشتركة يساعد علي تقديم قوائم مالية علي درجة عالية من الموثوقية مع ضمان تقييد ممارسات إدارة الأرباح ، وأثبتت دراسة (مندور ، ٢٠١٦م ، ص) وجود تأثير إيجابي معنوي لمدخل المراجعة المشتركة علي إدارة الأرباح من خلال الإستحقاقات الإختيارية مقارنة بمدخل المراجعة الفردية ، وهو ما يعني أن التطبيق الإختياري لمدخل المراجعة المشتركة يعطي الفرصة لإدارة الأرباح من خلال الإستحقاقات التقديرية .

وتوصلت دراسة (محمود ، ٢٠١٧ م ) إلي وجود علاقة معنوية سالبة بين تطبيق المراجعة المشتركة وإدارة الأرباح ، وهذا يشير إلي تحسين الأرباح في ظل تطبيق المراجعة المشتركة الأمر الذي ينعكس بالإيجاب علي جودة الأرباح بالشركة  
٢/٤ مقاييس جودة الأرباح :

إستخدمت الدراسات السابقة العديد من المداخل لقياس جودة الأرباح يمكن أن نذكرها علي سبيل المثال كما يلي :

(١) مدخل جودة المستحقات **Accruals Quality** : حيث يتكون رقم الربح المقاس وفقاً لأساس الإستحقاق من جزئين ( الأول **Hard Number** والذي يعبر عن التدفقات النقدية الناتجة عن العمليات التشغيلية ، والثاني **Soft Number** يعبر عن حسابات الإستحقاق) ، و يمكن تقسيم حسابات الإستحقاق وفقاً لرغبة الإدارة في التلاعب بحسابات الإستحقاق إلي ( مستحقات إختيارية غير عادية و مستحقات إختيارية عادية) حيث تستخدم المستحقات الإختيارية في قياس ممارسات إدارة الأرباح بالشركة ، اما المستحقات غير الإختيارية فإنه لا توجد مرونة في تحديد قيمتها حيث لا توجد بدائل لقياسها .

(٢) مدخل القدرة التنبؤية للأرباح **Earnings Predictability** : إن إختبار قدرة الأرباح المحاسبية علي التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية يعتبر إختباراً لأحد خصائص جودتها ، فعلي الرغم من أن الأرباح المحاسبية تظل تستخدم بشكل واسع كمقياس لقدرة الشركة علي تحقيق الربحية ، إلا ان المستثمرين يهتمون بشكل أكبر بمقاييس التدفقات النقدية .

(٣) مدخل تمهيد الأرباح **Income Smoothing** : هي عملية تستهدف الإدارة من خلالها توجيه إشارات معينة بإنخفاض درجة المخاطرة المتعلقة بالإستثمار في الشركة أو هي تقليل شدة التفاوت والتقلب في أرقام الأرباح الخاصة بالفترات المحاسبية المختلفة لتصبح مستوي معين بغرض التأثير علي القرارات الإقتصادية لمستخدمي القوائم المالية ، ويقاس تمهيد الدخل بطريقتين (الأولي بإستخدام الإنحراف المعياري للتدفقات النقدية من أنشطة التشغيل مقسوماً علي الإنحراف المعياري لصافي دخل التشغيل ، الثانية

يستخدم الانحراف المعياري للتدفقات النقدية من أنشطة التشغيل مقسوماً علي الانحراف المعياري لصافي الأرباح قبل البنود غير العادية .

(٤) مدخل تحفظ الأرباح Conservatism of Earnings : يعتبر تحفظ الأرباح أحد الخصائص المهمة المحددة لجودة الأرباح فالأخبار السيئة والأخبار السارة تؤثر علي كل من الأرباح والعائدات السوقية للأسهم ، ونظراً لأن المحاسبين يتوقعون الخسائر ويعترفون بها ، ويتوقعون الأرباح ولا يعترفون بها إلا عند التحقق فإن الأرباح المحاسبية تأخذ الخسائر علي أساس فوري بينما تؤجل الأرباح إلي الفترات التي تتحقق فيها ، ومن المتوقع أن تكون الأرباح المحاسبية أكثر ارتباطاً مع تغيرات الأسعار السوقية لأسهم الشركة في الفترات التي توصف بأنها تتضمن أخبار غير سارة مقارنة بالفترات التي تتضمن أخبار سارة .

(٥) مدخل القيمة الملائمة للأرباح Value Relevance of Earnings : يتم قياس القيمة الملائمة للأرباح من خلال المؤشرات الإحصائية لكلا من ( نموذج السعر ، ونموذج العائد ) ممثلة في قيمة معامل إستجابة الأرباح محدداً رئيسياً لجودة الأرباح المحاسبية ، فكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك علي ان التغيرات في الأرباح المحاسبية تؤدي إلي تغييرات أكبر في رد فعل المستثمرين .

(٦) مدخل إستمرارية الأرباح Earnings Persistence :

وسوف يتم استخدام مقياس مدخل إستمرارية الأرباح Earnings Persistence :

يري الباحث أن استخدام مدخل إستمرارية الأرباح و إستقرارها كمقياس لجودة الأرباح من خلال دراسة الأرباح لعدد من السنوات لشركات المساهمة محل الدراسة وبيان مدي إستقرارها خلال هذه السنوات وإستمراريتها. يعد مقياس مناسب لقياس جودة الأرباح ، سيتم تناوله عملياً في الدراسة التطبيقية. حيث استخدمت العديد من الدراسات مدخل إستمرارية الأرباح وإستقرارها كمقياس لجودة الأرباح ، وتشير الإستمرارية إلي مدي الإرتباط بين الأرباح في الفترة الماضية والأرباح في الفترة الحالية ( Francis, et al , 2004 ) او مدي الإرتباط بين الأرباح في الفترة الحالية والأرباح في الفترة المستقبلية

(Altamuro and Beatty, 2006) ، وبما أن الأرباح تنقسم إلي تدفقات نقدية ومستحقات، فإن جودة الأرباح تعني إستمرارية التدفقات النقدية أكثر من المستحقات .

وأشارت دراسة (Dechow and Schrand, 2004) أن جودة الأرباح تتحقق عندما تعكس الأرباح الأداء التشغيلي للشركة ، وعندما تعطي مؤشراً عن الاداء التشغيلي المستقبلي للشركة ، كما أشارت دراسة (Affanz, 2005) عرفت جودة الأرباح علي انها مدي إستمرارية الأرباح وقدرتها علي التنبؤ بالأرباح المستقبلية ، حيث تقاس القدرة التنبؤية بوصفها الإنحراف المعياري لبواقي معادلة الإنحدار التي تقيس إستمرارية الأرباح وكلما زاد الإنحراف المعياري دل ذلك علي إنخفاض القدرة التنبؤية والعكس صحيح بمعنى لما قل الإنحراف المعياري دل ذلك علي زيادة القدرة التنبؤية و مما سبق يمكن قياس جودة الأرباح بمقياس إستمرارية الأرباح و إستقرارها حيث تشير إلي مدي إرتباط الأرباح الحالية بالمستقبلية ، سواء كانت تدفقات نقدية أو مستحقات، فإن جودة الأرباح تعني إستمرارية التدفقات النقدية أكثر من المستحقات ، بشرط تحقق مؤشر عدم وجود ممارسات إدارة الأرباح ، و أن تشكيل لجنة المراجعة وزيادة أعضائها من شأنه أن يحسن من جودة الأرباح.

كما أشار بعض الباحثين إلي أن جودة الأرباح تتحقق بخلوها من ممارسات إدارة الأرباح ، حيث أنه كلما إنخفضت نسبة المستحقات الإختيارية في الأرباح كلما زادت جودتها (الشريف ، ٢٠٠٨). وعرف ( قراقيش ، ٢٠٠٩) جودة الأرباح علي انها مدي تعبير الأرباح التي تعلنها الشركة بصدق وعدالة عن الأرباح الحقيقية للشركة ، او بعبارة اخري فإن أرباح الشركة المنشورة ذات وجود نقدي ملموس وتخلو من المبالغات أو الارقام الإحتمالية . و عدم وجود ممارسات لإدارة الأرباح : ويمكن تناول العديد من ممارسات إدارة الأرباح وتقسم إلي

أ. ممارسات إدارة الأرباح في قائمة الدخل :

- ١- محاولة زيادة الربح إذا كانت الأرباح الحقيقية متدنية ، وتتوقع الإدارة زيادتها في الفترة التالية.
- ٢- محاولة تخفيض (زيادة) الربح إذا كانت الأرباح الحالية مرتفعة (منخفضة) ، وتتوقع الإدارة إنخفاضها (إرتفاعها) في الفترة القادمة .
- ٣- محاولة الإدارة تخفيض (زيادة) الربح في الوقت الذي يكون فيه الربح فعلاً منخفض (مرتفع) بدرجة ما وهناك توقعات لدي الإدارة تشير إلي إرتفاع (إنخفاض) الربح مستقبلاً .

ب. ممارسات إدارة الأرباح في قائمة المركز المالي :

- ١- الأصول غير الملموسة : حيث يتم المبالغة في تقويم بنود الأصول غير الملموسة مثل العلامات التجارية ، إضافة إلي الإعترا ف المحاسبي بالأصول والقواعد المنصوص عليها .
  - ٢-الأصول الثابتة : حيث لا يتم الإلتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المدرجة لها في قائمة المركز المالي كذلك يتم التلاعب في نسب الإهلاكات .
  - ٣-الإستثمارات المتداولة : حيث يتم التلاعب في أسعار السوق التي تستخدم في تقويم محفظة الأوراق المالية ، إضافة إلي إجراء تخفيضات غير مبررة في مخصصات إنخفاض الأسعار .
  - ٤-النقدية : يتم في هذا البند عدم الإفصاح عن البنود النقدية المقيدة والتلاعب في أسعار الصرف.
  - ٥-الذمم المدينة : ويتم التلاعب هنا من خلال عدم الكشف عن الديون المشكوك في تحصيلها ، بهدف تخفيض قيمة مخصص الديون المشكوك في فيها .
  - ٦-الإستثمارات طويلة الأجل : تتغير الطرق المحاسبية المتبعة في المحاسبة عن الإستثمارات طويلة الأجل قبل الإعلان عن القوائم المالية .
  - ٧- الموجودات الطارئة : حيث يتم إثبات الموجودات المحتملة قبل التأكد من تحقيقها
  - ٨-الإلتزامات المتداولة : عدم إدراج الأقساط المستحقة من القروض طويلة الاجل خلال العام الجاري ضمن الإلتزامات المتداولة بهدف تحسين نسبة السيولة .
  - ٩-الإلتزامات طويلة الأجل : تتغير الطرق المحاسبية المتبعة في المحاسبة عن الإلتزامات طويلة الأجل قبل الإعلان عن القوائم المالية .
  - ١٠-المخزون : هذا البند من البنود التي تتضمن كثير من التلاعب في تقييم المخزون و تكوين المخصصات اللازمة للمخزون الراكد .
  - ١١-حقوق المساهمين : مثل إضافة مكاسب محققة من سنوات سابقة إلي صافي ربح العام الجاري بدلا من معالجته ضمن الأرباح المحتجزة كما يجب بإعتباره بنداً من البنود السنوات السابقة.
- ٣/٤ أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي قائمتي الدخل و المركز المالي :
- لحماية حقوق الأطراف ذات المصالح في الشركة ، يتم عرض الإجراء التي تقوم به إدارة الأرباح وما يجب أن تقوم به المراجعة المشتركة لتحسين جودة الأرباح كمايلي :



## أولاً: قائمة الدخل :

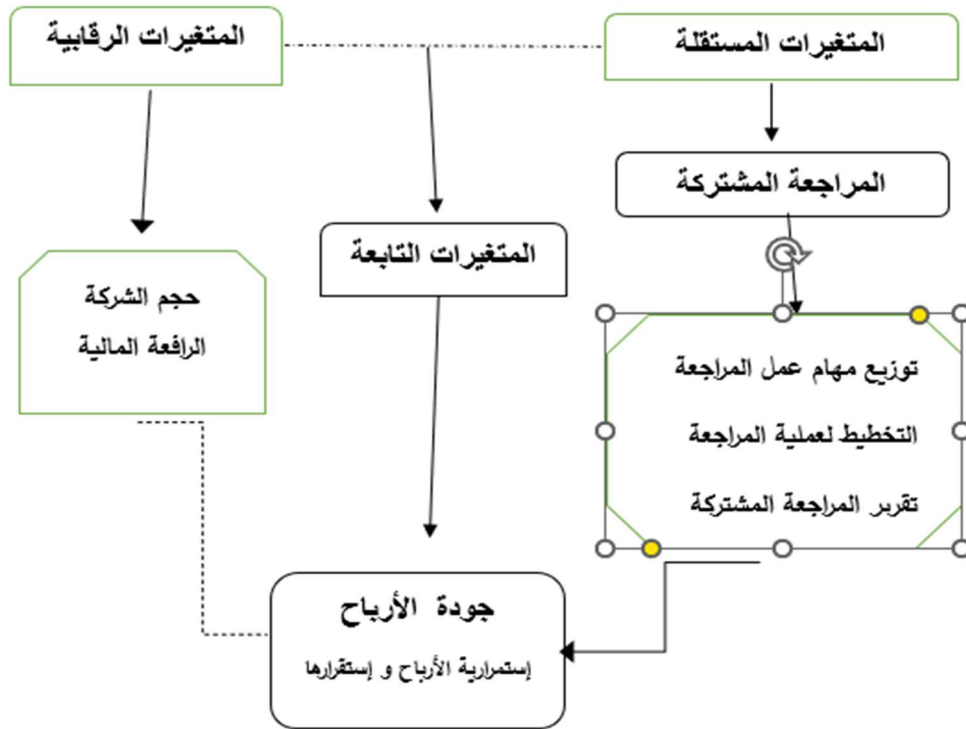
م	البند	م	إجراءات إدارة الأرباح	م	إجراءات المراجعة المشتركة
١	المبيعات	١	إجراء صفقات صورية في نهاية العام ليتم إلغاؤها بعد ذلك في العام التالي.	١	التحقق من فواتير البيع خصوصاً بشأن الصفقات المتقدة مع أطراف ذات علاقة كالشركات التابعة والشركات الشقيقة.
٢		٢	إجراء صفقات بيع حقيقية بشروط بيع سهلة أو بدون شروط يسهل فيها هياج أموال الشركة.	٢	التحقق من شروط الائتمان بما فيها شروط المداد والخصم وكفالية مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها.
٣		٣	تسجيل بضاعة الأمانة المرسلة كمبيعات.	٣	التحقق من مستندات الشحن والإرساليات ومطابقتها مع مستندات صديقه قيمة البضاعة الواردة من الوكلاء.
٤	تكلفة البضاعة المباعة	١	قيام المنشأ بتسجيل مخزونها السلمي الذي سبق تقييمه بطريقة FIFO.	١	التحقق من صحة التقييم وثبات المبدأ المستخدم. حتى لا يلاثر سلباً على مصداقية تكلفة المبيعات ومن ثم صافي الدخل.
٥		٢	تغيير غير مبرر في الطريقة المتبعة في تقييم المخزون من طريقة LIFO إلى FIFO.	٢	الرجوع إلى تقرير مراجع الحسابات للوقوف على رأيه في هذا التغيير ومدى تضمن التقرير لإيضاحات عن أثر هذا التغيير على البيانات المالية.
٦		٣	تضمين كشوفات الجرد استناداً ركود.	٣	التحقق من تكوين مخصص لبيوط الأسعار.
٧	مصروفات التشغيل	١	رسلة مصروف إيرادي مثل مصروف الإعلان لا تطبق عليه شروط الرسلة أو رسلة مصاريف صيانة وهي مصروف إيرادي.	١	التحقق من مدى توفر شروط الرسلة في ذلك المصروف. وعدم الخلط بين المصروف الرأسمالي والإيرادي كونه مؤثر هام على صافي الدخل وعلى قيمة الأصول الثابتة.
٨		٢	إجراء تغيير غير مبرر في طرق استهلاك الأصول الثابتة أو في طرق إطفاء الأصول غير المعموسة.	٢	التحقق من رأي مراجع الحسابات حول هذا التغيير وكذلك الأثر المترافق المترتب عليه في البيانات المالية أو على ربحيتها بشكل خاص.
٩		٣	استخدام معدلات أو نسب الاستهلاك أو الإطفاء أقل من تلك المتعارف عليها في مثل هذا النشاط.	٣	إعادة احتساب مصروف الاستهلاك وفقاً للمعدلات المتعارف عليها. لإمكانية تطبيق مبدأ العفونة.
١٠	نتيجة الأفعال للتغطية غير المستمرة	١	عدم الإفصاح في قائمة الدخل عن الأثر الذي يترتب على قرار إلغاء نشاط من أنشطة الشركة خصوصاً إذا كانت مساهمة هذا النشاط جوهرية في نتيجة أعمال الشركة.	١	إعادة إعداد قائمة الدخل لإظهارها أثر الإلغاء لهذا النشاط على نتيجة أعمال الشركة.
١١	البنود الاستهلاكية والبنود غير العادية	١	تضمين ربح التشغيل مكاسب ناتجة عن بنود استهلاكية أو بنود غير عادية دون الإفصاح عن طبيعة تلك البنود.	١	إحساب الربح التشغيلي بعد استبعاد تلك البنود.
١٢		٢	دمج نصيب الشركة الأم من أرباح شركاتها التابعة أو الشقيقة دون الإفصاح عنها.	٢	إعادة احتساب نتيجة الأعمال بعد الإفصاح عن ذلك التصيب في بند مستقل.

## ثانياً : قائمة المركز المالي :

م	البند	م	إجراءات إدارة الأرباح	م	إجراءات المراجعة المشتركة
١	التقنية	١	عدم الإفصاح عن البنود التقديرية المعقّدة.	١	إستبعاد التقديرية المعقّدة من إحتساب نسب السيولة.
		٢	التلاعب في أسعار الصرف المستخدمة في ترجمة البنود التقديرية المؤثرة من العملات الأجنبية.	٢	التحقق من صحة أسعار الصرف وتصحيح الأخطاء (إن وجدت).
٢	الذمم المدينة	١	عدم الكشف عن الديون المشكوك في تحصيلها بقصد تخفيض قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وعدم الكشف عن الحسابات الرائدة.	١	طلب تزويد المراجع بكشف حساب إجمالي الذمم المدينة والتأكد من كفاية نسبة المخصص المراد تكوينه إجمالي قيمة الذمم المدينة.
		٢	تضمين رقم المدينين ذمماً لمدينة لأطراف ذات صلة أو للشركات التابعة أو الشقيقة.	٢	فحص كشوفات الذمم المدينة خاصة الأرصدة الكبيرة والتحقق من الإستبعاد الذمم المدينة في الشركات التابعة والشقيقة من الرصيد الإجمالي للذمم والإفصاح عنها في بند مستقل.
		٣	خطأ متعدد في تصنيف الذمم المدينة وذلك بمعاملة ذمم مدينة طويلة الأجل على أنها أصل متداول بقصد تحسين سيولة الشركة.		تحقق من صحة التصنيف للذمم أو إستبعاد الذمم طويلة الأجل من الأصول المتداولة
٣	الإستثمارات طويلة الأجل	١	التغيير في الطريقة المحاسبية المتبعة في المحاسبة عن الإستثمارات طويلة الأجل من طريقة التكلفة متراً إلى طريقة حقوق الملكية.		التحقق من مبررات ذلك في تقرير مراجع الحسابات وكشف آثار هذا التغيير عن كل قاعتي الدخل والمركز المالي.
		٢	تجنب إظهار تصيب الشركة الأم من خسائر الشركة التابعة أو الشقيقة.		إعادة تحميل رقم الربح بقيمة هذه الخسائر.
		٣	عدم القيام بإستبعاد العمليات المتبادلة بين الشركة الأم وشركاتها التابعة لدى إعداد القوائم المالية الموحدة للمجموعة مثل المبيعات المتبادلة والقروض المتبادلة.		إستبعاد تلك العمليات وإظهار آثارها المترتبة على قاعتي الدخل والمركز المالي.

## المحور الخامس : الدراسة التطبيقية .

سيتم تحقيق هدف الدراسة وإختبار الفرض التطبيقي من خلال نموذج لقياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة كمتغير مستقل علي جودة الأرباح كمتغير تابع ، كما إستخدم الباحث بعض المتغيرات الرقابية الحاكمة التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، كما يظهر في الشكل رقم (١)



شكل رقم (١) المتغيرات المستقلة والتابعة المستخدمة في الدراسة

في ضوء ما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لإختبار أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح علي النحو التالي :

$$\beta_0 = \text{قيمة الثابت في نموذج الإنحدار}$$

$\beta_1 - \beta_3$  = معامل الإنحدار للمتغير المستقل المراجعة المشتركة (  $\beta_1$  توزيع مهام عمل المراجعة ،  $\beta_2$  التخطيط لعملية المراجعة ،  $\beta_3$  تقرير المراجعة المشتركة).

$Fsizeit$  = اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.  
 $LEVit$  = إجمالي الإلتزامات في نهاية العام / إجمالي الأصول في نهاية العام .  
 $ROAit$  = ربحية الشركة مؤشر لإستمرارية الأرباح و إستقرارها من خلال (مقارنة صافي الأرباح للسنوات الأربعة للشركة) .

$\epsilon it$  = بند الخطأ العشوائي للشركة  $i$  في العام  $t$

ويمكن صياغة نموذج الدراسة في شكل نموذج إحداد لأختبار مدي تاثير المتغير المستقل - المراجعة المشتركة - علي المتغير التابع - جودة الأرباح

$$EQit = \beta_0 + \beta_1 (1-3)JAit + \beta_2 4Fsizeit + \beta_3 5LEVit + ROAit + \epsilon it$$

١/٥ قياس متغيرات الدراسة

تم قياس متغيرات الدراسة علي النحو الآتي :

١- المتغير التابع : جودة الأرباح

لقياس جودة الأرباح من خلال دراسة إستمرارية أرباح الشركة وإستقرارها ، حيث أن الإستمرارية تشير إلي مدي إرتباط الأرباح الحالية بالمستقبلية . ويعد المقياس الأسهل و الأنسب لقياس جودة الأرباح.

٢- المتغير المستقل : المراجعة المشتركة (Joint Audit(JA)

تم قياس المراجعة المشتركة (JA) وفق طبيعة أعمال المراجعة المشتركة : حيث يشير رقم (١) إلي أن اعمال المراجعة للشركة الواحدة مقسمة بنسبة ١:٢ بين مكثبي المراجعة . ويشير رقم (٢) إلي أن أعمال المراجعة للشركة الواحدة مقسمة بنسبة ١:١ بين مكثبي المراجعة . ويشير رقم (٣) إلي أن أعمال المراجعة للشركة الواحدة مزيج مشترك من البداية حتي النهاية بين مكثبي المراجعة . ويتضح ذلك من خلال تقرير المراجعة الخاص بالشركة فقرة تحديد المسؤوليات . بالإضافة لقائمة الإستقصاء التي اجريت لمعدي ومراجعي القوائم المالية لنفس الشركات .

٣- المتغيرات الرقابية : تبحث الدراسة الحالية في العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وبين جودة الأرباح ، ولبيان تأثير المراجعة المشتركة فقط علي جودة الأرباح ، يجب ان يتضمن نموذج الارتباط أو الإنحدار المقدر لقياس تلك العلاقة متغيرات اخري قد تؤثر علي جودة الأرباح ، ولا تدخل ضمن مجال الدراسة الحالية ، فيما تعرف بالمتغيرات الرقابية . وبمراجعة الدراسات السابقة في هذا المجال توصل الباحث إلي متغيرين قد تؤثر بشكل هام في جودة الأرباح بخلاف المراجعة المشتركة ، وهي حجم الشركة و الرافعة المالية .

في ضوء إستقراء الدراسات السابقة يمكن للباحث توضيح طريقة قياس متغيرات الدراسة من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (١) يوضح طريقة قياس متغيرات الدراسة

اسم المتغير	رمز المتغير	طريقة القياس
أولاً : المتغير التابع : جودة الأرباح earnings quality	EQ	مقارنة نسب الربحية للشركة خلال الفترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢١ م ، و إستقرارها وإستمراريتها في المستقبل .
ثانياً : المتغير المستقل : المراجعة المشتركة Joint Audit	JA	رقم (١): يشير إلي أن اعمال المراجعة للشركة الواحدة مقسمة بنسبة ١:٢ بين مكنتي المراجعة. رقم (٢) : تشير إلي أن أعمال المراجعة للشركة الواحدة مقسمة بنسبة ١:١ بين مكنتي المراجعة. رقم (٣): تشير إلي أن أعمال المراجعة للشركة الواحدة مزيج مشترك من البداية حتي النهاية بين مكنتي المراجعة.
ثالثاً : المتغيرات الرقابية :		
حجم الشركة	Size	:اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام ، قياساً علي (Mandour et al.,2018;Alassy,2015;Alsadoun&Aljabr,2014;Lobo et al., 2017)
الرافعة المالية	LEV	إجمالي الإلتزامات في نهاية العام / إجمالي الأصول في نهاية العام ، قياساً علي : Lesage et al.,2017;Eldyasty,2017; André et al ., 2016; Zerni et al.,2012)

٢/٥ تصميم الدراسة التطبيقية :

يمكن بيان الدراسة التطبيقية من خلال النقاط الآتية :

١/٢/٥ مجتمع وعينة الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة في كافة الشركات المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية للأعوام التالية ٢٠١٨ م ، ٢٠١٩ م ، ٢٠٢٠ م ، ٢٠٢١ م ، وقد أختار الباحث عينة الدراسة وفقاً للشروط الآتية :

- الشركات محل الدراسة تشمل الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية بما فيها قطاعي البنوك و الخدمات المالية ، لما لها من خصائص تميز طبيعة نشاطها ، والتي تنعكس علي المعلومات الواردة في التقارير المالية للشركات ، بالإضافة إلي إختلاف المتطلبات القانونية والتنظيمية التي تنظم تلك الشركات ، ومدى إلتزام الشركة بتطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب محاسبة مصرية.
- أن تتوافر التقارير المالية عن الشركة بانتظام ، وان تتوافر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة ، و ألا تكون قد تعرضت للشطب أو الإندماج أو التوقف أو الإفلاس أو تغيير التكييف القانوني للشركة لفترة الدراسة .
- أن تكون الشركة مقيدة بالمؤشر EGX100 ، والذي يقيس أداء الـ (١٠٠) شركة الأكثر نشاطاً .

وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن إختيار عدد (٥١) شركة لتمثل عينة الدراسة موزعة علي عشرين قطاع ، كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٢) يوضح توزيع شركات العينة وفقا لطبيعة النشاط

النشاط	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	نسبة تمثيل العينة إلي مجتمع الدراسة	نسبة التمثيل داخل عينة الدراسة
١- كيمياويات	١٥	٥	٣٠%	٠.٠٩٨
٢- التطوير العقاري	١٠	٢	٢٠%	٠.٠٣٩٢
٣- صناعة الأدوية	٥	١	٢٠%	٠.٠١٩٦
٤- البنوك	٣٠	٩	٣٠%	٠.١٧٦٥
٥- تصنيع الأجهزة الكهربائية و المنزلية	٢٠	٧	٣٥%	0.1372
٦- البترول و الغاز	٤	١	٢٥%	0.0196

0.0196	%٢٥	١	٤	٧- مصانع حديد الصلب
0.0588	%٣٠	٣	١٠	٨- مصانع منتجات الألبان والعصائر
0.0196	%٢٠	١	٥	٩- مصانع البلاستيك
0.0196	%٢٠	١	٥	١٠- مصانع اللحوم
0.0196	%٢٠	١	٥	١١- صناعة المجوهرات
0.0196	%٢٠	١	٥	١٢- صناعة الورق
0.0196	%٢٠	١	٥	١٣- صناعة النسيج
0.0196	%٢٠	١	٥	١٤- صناعة الزيوت
0.0392	%٢٥	٢	٨	١٥- تنقية المياه
0.0588	%٣٠	٣	١٠	١٦- تعدين
0.0196	%٢٠	١	٥	١٧- السياحة والترفيه
0.0392	%٢٠	٢	١٠	١٨- شركات الأسلاك والكابلات
0.0784	%٢٦.٦٧	٤	١٥	١٩- شركات الأسمت
0.0784	%٣٣.٣٣	٤	١٢	٢٠- شركات التسويق والخدمات
%١٠٠	%٢٧.١٣	٥١	١٨٨	الإجمالي

وقد تم إختيار الشركات محل الدراسة التي إنتمت بتطبيق المراجعة المشتركة سواء من خلال مكاتب المراجعة الـ Big4 ، أو من خلال مكتب مكاتب Non Big4 وتشمل (٥١) شركة من إجمالي (١٨٨) شركة . تم تحليل القوائم المالية الخاصة بالشركات عينة الدراسة

للحصول علي المؤشرات التي توضح دلالات المتغير التابع جودة الأرباح متمثلاً في (إستقرار الأرباح و إستمراريتها) لإمكانية توافر مقياس جودة الأرباح أما عن عدم وجود ممارسات لإدارة الأرباح فقد تم بيانها في المحور الرابع ، وتم توزيع إستمارة واحدة لكل الشركات عينة الدراسة لقياس المتغير المستقل تطبيق المراجعة المشتركة متمثلاً في ( توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة) وكانت الإستثمارات الصحيحة القابلة للتحليل عدد (٥٠) إستمارة بنسبة إستجابة ٩٨٪.

الجهة	الإستثمارات الموزعة	الإستثمارات الصحيحة	نسبة الإستجابة
معدّي ومراجعي القوائم المالية بالشركة	٥١	٥٠	٩٨٪
الإجمالي	٥١	٥٠	٩٨٪

٢/٢/٥ مصادر الحصول علي البيانات :

أعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية علي القوائم والتقارير المالية وتقارير المراجعة للشركات محل التطبيق خلال الفترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢١ م ، والمتاحة علي مواقعها الإلكترونية ، وموقع شركة مصر لنشر المعلومات ([www.egidegypt.com](http://www.egidegypt.com)) ، وموقع معلومات مصر مباشر ([www.mubasher.info](http://www.mubasher.info)) ، وكذلك موقع البورصة المصرية ([www.egx.com.eg](http://www.egx.com.eg)).

### ٣/٥ تحليل نتائج الدراسة التطبيقية وإختبار الفرض التطبيقي

أعتمد الباحث في تحليل نتائج الدراسة التطبيقية وإختبار الفرض التطبيقي علي العناصر الآتية:

#### ١/٣/٥ إختبار فرضيات الدراسة :

يسعى الباحث في هذا الجزء إلى إجراء الاختبارات الإحصائية لفروض الدراسة تمهيداً لتحليل نتائج الدراسة، وذلك على النحو التالي :

أولاً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:



## التحليل الوصفي للمتغير المستقل ( المراجعة المشتركة )

يُظهر الجدول رقم (٣) وصفاً لمستوى مشاركة مكاتب المراجعة في تطبيق المراجعة المشتركة

جدول رقم (٣) يوضح الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (JA) تطبيق المراجعة المشتركة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نسبة ٢:١	6	11.8	12.0	12.0
	نسبة ١:١	7	13.7	14.0	26.0
	مزيج مشترك	37	72.5	74.0	100.0
	Total	50	98.0	100.0	
Missing	System	1	2.0		
Total		51	100.0		

يتضح من الجدول رقم (٣) أن عدد المشاهدات التي تحقق فيها تطبيق المراجعة المشتركة والمتمثلة في توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة والتخطيط لعملية المراجعة المشتركة وتقرير المراجعة المشتركة موزعة كما يلي :

- ١- أن أعمال المراجعة المشتركة للشركة الواحدة مقسمة بنسبة ٢:١ بين مكنتي المراجعة تمثل (٦) مشاهدات بنسبة ١١.٨٪ من إجمالي العينة .
- ٢- أن أعمال المراجعة المشتركة للشركة الواحدة مقسمة بنسبة ١:١ بين مكنتي المراجعة تمثل (٧) مشاهدات بنسبة ١٣.٧٪ من إجمالي العينة .
- ٣- أن أعمال المراجعة المشتركة للشركة الواحدة مزيج مشترك من البداية حتي النهاية بين مكنتي المراجعة تمثل (٣٧) مشاهدات بنسبة ٧٢.٥٪ من إجمالي العينة .

جدول رقم (٤) يوضح علاقة الارتباط بين تطبيق المراجعة المشتركة وجودة الأرباح

## Correlations

		جودة الأرباح	تطبيق المراجعة المشتركة
جودة الأرباح	Pearson Correlation	1	.570
	Sig. (2-tailed)		.041
	N		47
تطبيق المراجعة المشتركة	Pearson Correlation		1
	Sig. (2-tailed)		
	N		

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود علاقة ارتباط بين تطبيق المراجعة المشتركة و جودة الأرباح بنسبة ٥٧.٠٠٪ بإشارة موجبة ومستوي دلالتها (Sig.) أقل من (٥.٠٠٠).

جدول رقم (٥) يوضح متوسط نسب الربحية

		Statistics			
		نسبة الربحية ٢٠١٨	نسبة الربحية ٢٠١٩	نسبة الربحية ٢٠٢٠	نسبة الربحية ٢٠٢١
N	Valid	47	49	50	50
	Missing	4	2	1	1
Mean		.1947	.2003	.2095	.2407
Median		.1865	.1893	.1922	.2112
Mode		.01 <sup>a</sup>	.01 <sup>a</sup>	.01 <sup>a</sup>	.02 <sup>a</sup>
Std. Deviation		.14248	.14159	.14648	.16427

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

يتضح من الجدول رقم (٥) وبمقارنة متوسط نسبة الربحية من الفترة ٢٠١٨م حتى ٢٠٢١م تلاحظ وجود نمو في متوسط نسب الربحية مما يدل علي مقدرة الشركات علي الإستمرار في المستقبل ، حيث بلغ متوسط نسب الربحية في عام ٢٠١٨م نسبة ٠.١٩٤٧. بإنحراف معياري بنسبة ٠.١٤٢٤ و يعد إنخفاض الإنحراف المعياري دليل علي زيادة القدرة التنبؤية و دليل علي إستقرار نسب الربحية ، كما بلغ متوسط نسب الربحية في عام ٢٠١٩م نسبة ٠.٢٠٠٣. بإنحراف معياري بنسبة ٠.١٤١٥٩ و يعد إنخفاض الإنحراف المعياري دليل علي زيادة القدرة التنبؤية و دليل علي إستقرار نسب الربحية ، وبلغ متوسط نسب الربحية في عام ٢٠٢٠م نسبة ٠.٢٠٩٥. بإنحراف معياري بنسبة ٠.١٤٦٤٨ و يعد إنخفاض الإنحراف المعياري دليل علي زيادة القدرة التنبؤية و دليل علي إستقرار نسب الربحية ، وكما بلغ متوسط نسب الربحية في عام ٢٠٢١م نسبة ٠.٢٤٠٧. بإنحراف معياري بنسبة ٠.١٦٤٢٧ و يعد إنخفاض الإنحراف المعياري دليل علي زيادة القدرة التنبؤية و دليل علي إستقرار نسب الربحية ، حيث كلما إنخفضت نسبة الإنحراف المعياري كان دليل علي تقارب نسب الربحية وإستقرار وإستمرارية الشركة في المستقبل و زيادة القدرة التنبؤية ، و يعد مقياس ملائم لجودة الأرباح .

٢/٣/٥ تحليل ومناقشة نتائج إختبار الفرض التطبيقي :

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، وذلك في ضوء المتغيرات الرقابية ، ويوضح الجدول رقم (٦) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (٦) يوضح نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة Correlations

		جودة الأرباح	توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة	تقرير المراجعة المشتركة	التخطيط في المراجعة المشتركة	حجم الشركة	الرافعة المالية
جودة الأرباح	Pearson Correlation	1	.572**	.316**	.130	.687**	.317*
	Sig. (2-tailed)		.029	.009	.012	.000	.030
	N		50	50	50	50	50
توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة	Pearson Correlation		1	.655**	.220*	.631**	.280*
	Sig. (2-tailed)			.000	.015	.033	.049
	N			50	50	50	50
تقرير المراجعة المشتركة	Pearson Correlation			1	.548**	.341**	.004
	Sig. (2-tailed)				.001	.047	.000
	N				50	50	50
التخطيط في المراجعة المشتركة	Pearson Correlation				1	.625**	.349*
	Sig. (2-tailed)					.032	.003
	N					50	50
حجم الشركة	Pearson Correlation					1	.636**
	Sig. (2-tailed)						.000
	N						51
الرافعة المالية	Pearson Correlation						1
	Sig. (2-tailed)						
	N						

في ضوء الجدول السابق يتضح للباحث وجود علاقة ارتباط موجبة ( طردية معنوية ) بين تطبيق المراجعة المشتركة ( توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة ) و جودة الأرباح ، حيث بلغ معامل الارتباط (0.572) بإشارة موجبة ومستوي دلالتها (Sig.) أقل من (٠.٠١) ، وهذا ما يثبت خطأ الفرض الفرعي الأول .

و وجود علاقة ارتباط موجبة ( طردية معنوية ) بين تطبيق المراجعة المشتركة ( التخطيط لعملية المراجعة المشتركة) و جودة الأرباح ، حيث بلغ معامل الارتباط (0.655) بإشارة موجبة ومستوي دلالتها (Sig.) أقل من (٠.٠١) ، وهذا ما يثبت خطأ الفرض الفرعي الثاني .

و وجود علاقة ارتباط موجبة ( طردية معنوية ) بين تطبيق المراجعة المشتركة ( تقرير المراجعة المشتركة) و جودة الأرباح ، حيث بلغ معامل الارتباط (0.548) بإشارة موجبة ومستوي دلالتها (Sig.) أقل من (٠.٠١) ، وهذا ما يثبت خطأ الفرض الفرعي الثالث.

وفيما يتعلق بالإرتباط بين جودة الأرباح والمتغيرات الرقابية ، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباط موجبة بين حجم الشركة و جودة الأرباح ، حيث بلغ معامل الإرتباط (0.625) بإشارة موجبة ومستوي دلالتها (Sig.) أقل من (٠.٠٠١) ، وهذا ما يثبت خطأ الفرض الفرعي الرابع .  
و وجود علاقة إرتباط موجبة بين الرافعة المالية و جودة الأرباح ، حيث بلغ معامل الإرتباط (0.636) بإشارة موجبة ومستوي دلالتها (Sig.) أقل من (٠.٠٠١) ، وهذا ما يثبت خطأ الفرض الفرعي الخامس.

و مما سبق يتضح وجود علاقة إرتباط موجبة بين تطبيق المراجعة المشتركة و جودة الأرباح ، وهذا ما يثبت خطأ الفرض الرئيسي .

#### ٣/٣/٥ نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد Multiple Regression

إستخدم الباحث أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد لقياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة (بأهدافها الثلاثة السابق ذكرها) كمتغير مستقل علي جودة الأرباح كمتغير تابع ، ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج هذا الإختبار :

جدول رقم (٧) يوضح تحليل الإنحدار المتعدد لقياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي

جودة الأرباح

#### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.705 <sup>a</sup>	.496	.435	.10633

a. Predictors: (Constant), حجم , توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة, حجم الشركة , التخطيط في المراجعة المشتركة, الرافعة المالية

#### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.457	5	.091	8.082	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.464	41	.011		
	Total	.921	46			

a. Dependent Variable: جودة الارباح

b. Predictors: (Constant), حجم الشركة , التخطيط في المراجعة المشتركة, حجم الشركة , توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة, حجم الشركة , التخطيط في المراجعة المشتركة, الرافعة المالية

يتضح للباحث من الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل ( $Adj = R^2$ ) تبلغ (0.483) وهو ما يعكس أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي (48.3%) من التغير في جودة الأرباح ، في حين ترجع باقي نسبة الخطأ العشوائي في النموذج أو نتيجة عدم إدراج متغيرات مستقلة اخري ، كما يتضح من خلال تحليل التباين (ANOVA) إرتفاع معنوية النموذج المستخدم وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٨.٠٨٢) بمستوي معنوية (٠.٠٠٠) .

جدول رقم (٩) يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لأثر تطبيق المراجعة

المشتركة علي جودة الأرباح

المتغير التابع (F.V)					المتغيرات (Variables)
مستوي الدلالة	قيمة (T)	معاملات الإنحدار القياسية Standardized Coefficients	معاملات الإنحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
Sig.	T	Beta	Std. Error	B	
٠.٤١٧	٠.٨٢٠		٠.٥٩٠	٠.٤٨٣	Constant
٠.٠٣٧	٠.٦٢٣	٠.٠٧٤	٠.٠٨٩	٠.٠٥٥	توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة
٠.٠٠٠	٠.٣٨٧	٠.٠٥٢	٠.١٠٤	٠.٠٤٠	التخطيط لعملية المراجعة المشتركة
٠.٠٢٤	١.١٤٢	٠.١٤٧	٠.٠٩٤	٠.١٠٧	تقرير المراجعة المشتركة
٠.٠٠٠	٥.٤٧٤	٠.٧٢٥	٠.١٨٢	٠.٩٩٧	حجم الشركة FSize
٠.٠١٤	٠.٥٥٢	٠.٠٧٧	٠.٠٨٢	٠.٠٤٥	الرافعة المالية LEV
معامل التحديد $R^2 = 0.496$				معامل الإرتباط المتعدد $R = 0.705$	
قيمة (F) المستخرجة من جدول تحليل التباين (ANOVA) = 8.082 القيمة الاحتمالية (Sig.) = 0.000				معامل التحديد المعدل $AdjR^2 = 0.435$	

a. Dependent Variable: جودة الارباح

إختبار الفرض التطبيقي

أظهرت نتائج تحليل الإنحدار المتعدد في الجدول رقم (٩) أن تطبيق المراجعة المشتركة تؤثر إيجابياً (لها تأثير معنوي) علي جودة الارباح ، حيث كانت إشارة معامل الإنحدار (B) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig.) اقل من مستوي المعنوية (٠.٠٠١) ، وهو ما يثبت خطأ الفرض التطبيقي.

و مما سبق يمكن صياغة نموذج الإنحدار لبيان أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي جودة الأرباح علي النحو الآتي :

$$\text{جودة الأرباح Earning quality} = 0.483 + 0.055(\beta_1) + 0.040(\beta_2) + 0.107(\beta_3) + 0.997(\text{Fsize}) + 0.045(\text{LEV})$$

جودة الأرباح = ٠.٤٨٣ + (توزيع مهام عمل المراجعة) ٠.٠٥٥ + (حجم الشركة) ٠.٩٩٧ + (الرافعة المالية) ٠.٠٤٥ + (التخطيط لعملية المراجعة) ٠.١٠٧ + (تقرير المراجعة) ٠.٩٩٧ + (حجم الشركة) ٠.٩٩٧ + (الرافعة المالية) ٠.٠٤٥.

٤/٥ النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحث بشقيها النظري والعملي ( الميداني والتطبيقي ) ، يخلص الباحث إلي مجموعة من النتائج والتوصيات ، بالإضافة للإقتراح بعض مجالات البحث التي يمكن تناولها من جانب الباحثين ، وذلك علي النحو الآتي

١/٤/٥ النتائج : علي مستوي الدراسة النظرية خلص الباحث إلي أن المراجعة المشتركة تعد أحد الموضوعات المثارة حديثاً سواء علي المستوي المحلي أو الدولي ، حيث حظي تطبيق المراجعة المشتركة بإهتمام الباحثين والمهنيين والهيئات والمنظمات المهنية والتنظيمية ، و وجود تفاعل كبير من جانب كبري الشركات وذلك للعديد من المنافع التي تحققها لكافة الأطراف المهمة بتطبيق المراجعة المشتركة .

أما علي مستوي الدراسة الميدانية من خلال قائمة الإستبيان والتي تناولت المحاور

( توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة) التي يمكن قياسها من قبل معدي ومراجعي القوائم المالية للشركات المساهمة محل الدراسة . بينما علي مستوي الدراسة التطبيقية من خلال توفير مقياس لتحسين جودة الأرباح ( إستقرار الأرباح و إستمراريتها في القوائم المالية للشركات المساهمة محل الدراسة ، و قد توصلت الدراسة إلي ما يلي :

١- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية بين تطبيق المراجعة المشتركة والتمثلة في ( توزيع مهام عمل المراجعة المشتركة و التخطيط لعملية المراجعة المشتركة و تقرير المراجعة المشتركة) وجودة الأرباح متمثلة في (إستمرارية الأرباح و إستقرارها) .

- ٢- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية بين المتغيرات الرقابية ( حجم الشركة و الرافعة المالية ) وجودة الأرباح متمثلة في (إستمرارية الأرباح و إستقرارها) .  
ويمكن إستعراض أهم النتائج الفرعية التي توصلت لها الدراسة كما يلي:-

- تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة والإطلاع علي أساليب جديدة في المراجعة من خلال الإحتكاك وتبادل وتكامل خبراتهم الفنية ، خاصة إذا كان أحد المكتبين من المكاتب الصغيرة أو المتوسطة .
  - الحد من إعادة صياغة القوائم المالية ، وتحقيق جودة التقرير المالي ، وزيادة إحتمال إكتشاف الأخطاء والغش ، وبالتالي تحسين جودة الأرباح ( Bisogno & Deluca,2016).
  - تعزيز الشك المهني Professional Skepticism في عملية المراجعة في ضوء مراقبة كل طرف من اطراف المراجعة المشتركة للطرف الآخر .
  - الرأي الموحد الذي يقدمه المكتبين القائمين بالمراجعة المشتركة يجعل الإدارة تتوقف عن الضغوط التي تفرضها علي رأي المراجع ، وتحد من التلاعب في إدارة الأرباح .
  - تحسين مستوى جودة الأرباح للشركة محل المراجعة يزيد من ثقة المتعاملين مع الشركة
- ٢/٤/٥ توصيات الدراسة :

علي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والميدانية والتطبيقية ، يوصي الباحث بما يلي :

- ضرورة التوسع في تطبيق المراجعة المشتركة ، نظرا لتعدد المنافع التي تتحقق من تطبيقها للشركات وكافة الاطراف المهمة بتطبيق المراجعة المشتركة و بخاصة جودة التقارير المالية ومن ثم تحسين جودة الأرباح .

- ضرورة إلزام الشركات المساهمة بتعيين مكاتب ذات خبرة للقيام بتطبيق المراجعة المشتركة و حسن إختيار فريق عمل المراجعة المشتركة وكذلك التخطيط لإتمام أعمال المراجعة من خلال إلمام فريق العمل بشكل كامل بالمهام والمسؤوليات ، وتبادل المعلومات والإجراءات المتفق عليها في مواجهة كافة الاحتمالات ، و وجود برامج رقابة الجودة قد يؤدي إلي النتائج المتوقعة من تطبيق المراجعة المشتركة ، والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير علي جودة الأرباح .
  - ضرورة تبني الجهات المعنية والمنظمة لمهنة المراجعة في مصر إصدار معيار للمراجعة المشتركة يتضمن تحديد الإطار الفكري للمراجعة المشتركة وكيفية تطبيقها والمبادئ والإجراءات و الآليات التي يجب أن يلتزم بها مراجعو الحسابات ومكاتب المراجعة المكلفين بالقيام بها ، بما يضمن زيادة الثقة في مهنة المراجعة في بيئة الأعمال المصرية .
  - ضرورة إلزام الشركات المدرجة ببورصة الاوراق المالية المصرية بتطبيق المراجعة المشتركة بإضافة مادة إلي لائحة حوكمة الشركات .
- ٣/٤/٥ التوجهات البحثية المستقبلية
- يري الباحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث مستقبلية ومن اهمها ما يلي :
- نحو تطبيق المراجعة المشتركة في الشركات المساهمة المصرية في ظل IFRS .
  - أثر المراجعة المشتركة في اكتشاف المخاطر الناتجة من المحاسبة الإبداعية - دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة في البورصة المصرية .
  - أثر المراجعة المشتركة في دعم الثقة للمستثمرين وإتخاذ القرار: نموذج قياس مقترح و دراسة ميدانية.
  - أثر المراجعة المشتركة في رفع الكفاءة المالية للشركات المساهمة - دراسة حالة .
  - التكامل بين المراجعة المشتركة والتخصص المهني للمراجع الخارجي للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية .



## أولاً : مراجع باللغة العربية :

- (١) ابراهيم ، فريد محرم فريد ، ٢٠١٤ م ، دور لجنة المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح - دراسة تطبيقية علي الشركات المساهمة المصرية المسجلة ببورصة الاوراق المالية ،المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، ع ٣ ، ص ٤٨١-٥٥١ .
- (٢) أبو ظهير ، محمد الأمين وآخرون ، ٢٠٢٠م ، أثر جودة المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح : دراسة ميدانية بالمصارف التجارية المدرجة في سوق المال الليبي ، مجلة أفاق إقتصادية ، كلية الإقتصاد والتجارة ، ع ١٢ ، ص ١٧٧-٢١٥ .
- (٣) الجبر ، يحيى بن علي والسعدون ، ناصر بن محمد ، ٢٠١٤م ، أثر تطبيق المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي، مجلة الإدارة العامة ، المجلد الرابع والخمسون ، العدد الثاني ، ص ٢٨٢-٣٠٣ .
- (٤) الجبوري ، علي عبودي نعمه ، وآخرون ، ٢٠٢٠م ، دور المدقق في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، مخبر المالية ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، مج ٧ ، ع ١٤ ، ص ٤٣٢-٤٥١ .
- (٥) الشريف ، إقبال ، ٢٠٠٨م ، جودة الأرباح وعلاقتها بجوانب الحاكمة المؤسسية : دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة ببورصة عمان . رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية .
- (٦) الشمري ، ميسون دهام حماده ، (٢٠١٦) ، أثر تمهيد الدخل على الاداء المالي : دراسة تطبيقية علي الإسكان والتجارة والتمويل بالأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الأعمال ، قسم المحاسبة . ص، ٢٠ .

- (٧) الهريدي، على محمود مصطفى، (٢٠١٥م) تأثير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك المصرية المقيدة في بورصة الاوراق المالية ، جامعة الإسكندرية ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، العدد الأول - المجلد الثاني والخمسون ، يناير ، المجلد الثاني والخمسون ، ص١٢٨.
- (٨) أمين السيد احمد لطفي ، ٢٠٠٤م ، موسوعة المعايير الدولية للمراجعة و إيضاحات تطبيقاتها ، القاهرة ، جمعية الإستشارات المصرية ، ص ص ١٧٨-١٨٨.
- (٩) براءة ، عبد الله محمد ، ٢٠١٣م ، أثر جودة التدقيق في إدارة الأرباح - حالة الشركات المساهمة الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، رسالة دكتوراه ، كلية للإقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة اليرموك ، الأردن.
- (١٠) جربوع، يوسف محمود ، ٢٠١٢م ، "المعايير المهنية لمراجعة الحسابات ، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الطالب الجامعي ، غزة - فلسطين ، الطبعة الثالثة ، ص٧٨.
- (١١) حسين ، أمل حسين محمد (٢٠١٩م) ، أثر المراجعة المشتركة في دعم الثقة في التقارير المالية - دراسة نظرية وتطبيقية ، رسالة دكتوراه في المحاسبة ، غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة جنوب الوادي.
- (١٢) حسين ، أمل حسين محمد وآخرون ، ٢٠١٨م ، المراجعة المشتركة في بيئة الممارسة المهنية المصرية ، دراسة مقارنة مع إطار مقترح ، المجلة العلمية ، كلية التجارة ، جامعة أسيوط ، العدد ٦٤ ، ص ١١٧ .
- (١٣) حمدان، علام، ٢٠١٢م ، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح :دليل من الشركات الصناعية الأردنية . مجلة الجامعة الإسلامية للدارسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد (٢٠) ، العدد الأول ، ص ٢٦٥-٣٠١.

(١٤) حماد ، طارق عبد العال ، ، ٢٠٠٧م ، " نموذج مقترح لقياس جودة الأرباح في ضوء إنتشار الممارسات المحاسبية الخاطئة - دراسة ميدانية ، مجلة البحوث والدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، ص ١٠٠ .

(١٥) حنفي ، محمود أحمد ، ، ٢٠١٠ ، دراسة أثر ظاهرة إدارة الأرباح علي جودة القوائم المالية مع دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية .

(١٦) عبد الحميد ، أحمد اشرف ، ، ٢٠١٤م ، المراجعة المشتركة كأداة لزيادة جودة المراجعة : دراسة ميدانية ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، جامعة المنصورة ، كلية التجارة ، مج ٣٨ ، ع ٤ ، ص ١٦٥-٢١٩ .

(١٧) عبد العظيم ، طارق (٢٠٠٥) ، " دراسة تحليلية مقارنة لمعايير المراجعة الامريكية والدولية وإمكانية تطبيقها في الواقع المهني بجمهورية مصر العربية ، مجلة كلية التجارة ببناها ، جامعة الزقازيق ، العدد الثاني ، ص ٧٠٠ .

(١٨) عبد القوى ، أبو بكر شداد حامد ، ، ٢٠١٨م ، أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي تقرير المراجع الخارجي - دراسة تطبيقية ، المجلة العلمية ، كلية التجارة ، جامعة أسيوط ، العدد ٦٤ ، ص ٢٨ .

(١٩) عطية ، فaten سيد خميس ، ، ٢٠١٨م ، دور المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالانشطة الحقيقية ، جامعة عين شمس ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، مج ٢٢ ، ع ٢ ، ص ٧٩٠-٨٢٩ .

(٢٠) علي محمود أحمد أحمد ، ، ٢٠١٥م ، دراسة وإختبار العلاقة بين تفعيل مداخل المراجعة الخارجية وجودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة ، جامعة الإسكندرية ، مجلة

كلية التجارة للبحوث العلمية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني والخمسون.ص ٣٥٧-٣٩١

(٢١) غالي ، جورج (٢٠٠١) ، " تطوير مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصرة

وتحديات الألفية الثالثة ، الإسكندرية : الدار الجامعية ، ص٢٣٦ ، ٢٠٠١م .

(٢٢) غسان المطارنة ، ومؤيد خنفر ، تحليل القوائم المالية ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة

للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ ، ص١٤٤ .

(٢٣) قراقيش ، سائد ، ٢٠٠٩م ، تأثير خصائص لجان التدقيق على جودة الأرباح : دراسة

تطبيقية على شركات القطاع الصناعي المدرجة في بورصة عمان ، رسالة دكتوراه في

المحاسبة غير منشورة، عمان :الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.

(٢٤) متولي ، أحمد زكي حسين ، ٢٠١٣م ، قياس أثر تطبيق برامج المراجعة المشتركة علي

أسعار الأسهم دليل من البورصة المصرية ، مجلة التجارة والتمويل ، كلية التجارة ،

جامعة طنطا ، العدد الرابع ، ص٤٠١-٤٥٩ .

(٢٥) محمود ، محمود عرابي عزب ، (٢٠١٧) ، دراسة أثر تطبيق المراجعة المشتركة علي

جودة وتكاليف عملية المراجعة ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية

التجارة ، جامعة القاهرة ، ص ١-١٥٩ .

(٢٦) مندور ، محمد محمد إبراهيم ، ٢٠١٦م ، أثر التفعيل الإختياري لمدخل المراجعة

المشتركة علي ممارسات إدارة الأرباح : دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة في البورصة

المصرية ، مجلة الفكر المحاسبي ، جامعة عين شمس ، مج ٢٠ ، ٢٤ ، الجزء ٢ .

(٢٧) موسي ، حمدان علام (٢٠١٠) ، "دور التدقيق الداخلي في التنبؤ بالأزمات المالية ،"

، بحث مقدم للمؤتمر السابع : تداعيات الأزمة المالية العالمية علي منظمات الأعمال

، جامعة الزرقاء ، الأردن .

- (٢٨) يوسف، أماني أحمد وهبة ، ٢٠١٩م ، بيان أثر المراجعة المشتركة في الحد من الممارسات السلبية لإدارة الأرباح بالتطبيق علي الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، جامعة سوهاج ، كلية التجارة ، مج ٣٣ ، ٤٤ ، ص ٨٤-١١٢ .
- (٢٩) قانون الشركات رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨١م الخاص بإصدار قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة ، الجريدة الرسمية ، العدد ٤٠ ، ص ٢٦٢٧-٢٧٠٤ .
- (٣٠) الهيئة العامة للرقابة المالية ٢٠١٣م ، قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة علي المالية رقم (٧٢) لسنة ٢٠١٣م ، بشأن الضوابط التنظيمية والرقابية لنشاط التخصيم ، متاح علي <http://www.efsa.gov.eg>
- (٣١) معايير المراجعة المصرية ، المعهد المصري للمحاسبين والمراجعين ، بدون سنة نشر .
- (٣٢) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي :
- د. أمين السيد أحمد لطفى ، كيف تراجع حسابات منشأة ، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ٨١ - ص ٨٥ .
- د. مجدي محمد سامي ، ٢٠١٠، أصول المراجعة: مدخل علمي وعملي ، دار الأشراف، طنطا .
- معيار المراجعة المصري رقم (٣٠٠) .
- الإرشاد الدولي الرابع وعنوانه ( Planning ) ، والإرشاد الدولي السابع وعنوانه Control of the Quality Audit Work.

ثانياً : مراجع باللغة الإنجليزية :

- (1) Ahmad, A. & Mansour, N., (2009) "Board Independence , Ownership Structure, Audit Quality and Income Smoothing Activities: A Study on Malaysian Market " , **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 5(11):1-13.
- (2) Alhadi, A., Habib. A, Al-yahyaee, K., & Eulaiwi. B. (2017). Joint-audit, Political Connections and cost of Debt Capital. **International Journal of Auditing** , 21(3), Pp249-270.
- (3) Altamuro, J., and Beatty, A., (2006). Do Internal Control Reforms Improve Earnings Quality? **Working Paper, [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com)**.
- (4) Arens. A., Elder R. J, & Beasley M., **Auditing and Assurance Services: an Integrated Approach**, 12th edition. New Jersey: Pearson Education International, Inc, (2008) .
- (5) Ashari, N., Tan S., Wong, W and :oh, H., (1994), "Factors Affecting Income Smoothing Among Listed Companies in Singapore" **Accounting and Business Research**, 24(2):291-301.
- (6) Baldauf, J. and R. Steckel. 2012. **Joint Audit and Accuracy of the Auditor's Report: An Empirical Study** , international journal of Economic Sciences and Applied Research: 5(2), pp 7-42.
- (7) Bhundia, A., (2012). A comparative study between free cash flows and earnings management. **Business Intelligence Journal**, 5(1): 124.

- (8) Chou , D.,Gombola, M.,and Liu. F.(2006)"Earnings Management and Stock Performance of Reverse Leveraged buyouts". **Journal of Financial and Quantitative Analysis** , Vol.41:407-438.
- (9) Danish, Financial Statement, Act,2001, Basis for Conclusions,p135.
- (10)**Dechow P., and Schrand, C., (2004). Earnings Quality. The Research Foundation of CFA Institute.**
- (11)De Angelo, L. (1981),"Auditor s Size and Audit Quality ", **Journal of Accounting and Economics**, 3(3):183-199.
- (12)Dechow, P., Sloan, R., and Sweeney, A., 1996, "Causes and Consequence of Earnings Manipulation: an Analysis of Firms Subject to Enforcement Actions by the SEC", **Contemporary of Accounting Research**, Vol. 13, No. 1,193- 225 .
- (13)Dechow, P. M., Sloan, R. G., and Sweeny, A. P. (1995), Detecting Earnings Management, **The Accounting Review**, Vol. 70, No. 2, April, pp. 193-225.
- (14)De-jun, WU., (2009). What are affecting earnings quality: A summarization. **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 5(5): 53-58.
- (15) Deng,M.,T.Lu, D.A. Simunic, and M. ye.(2012).Do joint audits improve or impair audit quality. **Working Paper , Baruch College, University of Houston, University of British Columbia and University of Toronto:1-43.**
- (16)EC, Green Paper: Audit Policy: Lessons from the crisis, 13th of October 2010, European Commission, Brussels, ( 2010 ), pp.1-21.

- (17) Francis,J.,R lafond, P.M.Olsson,and K.Schipper,2004,"Costs of equity and earning attributes", **The Accounting Review** 79(4):967-1010.
- (18) Francis,J. ,C. Richard. And A. Vanstraelen .(2009). Assessing France s joint audit requirement: Are two heads better than one ? **Auditing: A Journal of Practice and Theory**, 28(2):35-63.
- (19) Franz,D., Hassabelnaby, H.,and Lobo,G.( 2014) "Impact of Proximity to Debt Covenant violation on Earning Management ". **Review of Accounting Studies**, Vol.19:473-505.
- (20) Guy. D.,al.Auditing(1990) Ed, **Harcourt Brace Jovonvik Inc.**,Newyork.,1990.
- (21) Healy, P., 1985, "The Effect of Bonus Schemes on Accounting Decisions", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 7, 85- 107 (Deanglo,1986).
- (22) Holm C., Thinggaard F.(2014) Leaving a Joint Audit System : Conditional Fee Reductions . **Managerial Auditing Journal** , 29(2) pp131-152.
- (23) Jones, J., 1991, "Earnings Management during Import Relief Investigations", **Journal of Accounting Research**, Vol. 29, 193-228.
- (24) Kin Lo, (2017),"Earnings management and annual report readability".**journal of Accounting and Economics**,(63):1-25.
- (25) Lee, K. W., B. Lev, and G. Yeo. 2007. Organizational structure and earnings management. **Journal of Accounting, Auditing & Finance** 22 (2): 293-331.
- (26) Lesage,C., N. Sakel., and J. Kettunen,. 2012. Struggle Over Joint Audit: On Behalf of Public Interest? **Working paper** , HEC, Paris, available at :<http://ssrn.com/abstract=2014668>.



- (27) Lobo, G. J., and J. Zhou. 2006. Did conservatism in financial reporting increase after the Sarbanes Oxley Act? Initial evidence. **Accounting Horizons** 20 (1): 57-73.
- (28) Lobo,G.J., Paugam, L., Zhang ,D.,& casta J.F. (2017). The Effect of Joint Auditor Pair Composition on Audit Quality : Evidence from Impairment Test. **Contemporary Accounting Research**, 34(1):pp118-153.
- (29) Meek,G.,Rao,R,& Skousen, C.(2007)“Evidence on factors affecting the relationship between CEO stock option compensation and earnings management”, **Review of Accounting and finance** ,6(3):304-323.
- (30)Mckee, T., (2005). **Earnings Management, An Executive Perspective**. Mason ,O .H, Thomson.
- (31) Michael B. Mikhail,(2003),“The effect of experience on security analyst underreaction” ,**Journal of Accounting and Economics** ,Volume 35, Issue 1, April 2003, Pages 101-116
- (32) Miller, J., 2007, “Detecting Earnings Management: A Tool for Practitioners and Regulators”, Doctoral Dissertation, Anderson University.
- (33) Moses, D. (1987), “Income Smoothing Incentives: Empirical Tests Using Accounting Changes” , **The Accounting Review**, 62(2):358-377.
- (34) Mulford , c., & Comiskey, E. (2002). Charles W. Mulford, Eugene E Comiskey, **The Financial Numbers Game: Detecting Creative Accounting Practices.**, p. 288. USA: John Wiley & Sons.
- (35) Penman, S.(2003) The Quality of Financial Statements: Perspectives from the Recent Stock Market Bubble. **Accounting Horizons**, 17, 77-96.
- (36) Ratzinger-Sakel,N., Audousset- Coulier,S., Kettunen, J.anf Lesage ,C.(2012), “**what Do We Know about Joint Audit?** “,Institute of Chartered Accounting of Scotland (ICAS).

- (37) Ronen, J., and yaari, V., (2008). **Earnings management: emerging insights in theory, practice, and research**, New Yourk , N.Y, Springer.
- (38) Sweeney, A. P.,(1994) "Dept. Covenants Violations and Managers Accounting Responses, **Journal of Accounting and Economics**,17:281-308.
- (39) Thinggaard, F.,Kiertzner,L.(2008). Determinants of Audit Fees: Evidence From a small Capital Market with a Joint Audit Requirement . **International Journal of Auditing** , 12, pp141-158.
- (40) Watts,R.L. and Zimmerman,J.(1978),Towards a Positive Theory of The Determination of accounting Standards, **The Accounting Review**, 53(1):112-134.